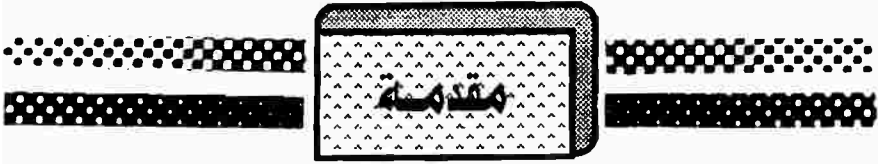


الحساب الأول

رسم الطبيعة الصامتة

- * مقدمة .
- * أدوات الرسم .
 - الأقلام الرصاص .
 - الفحم .
 - أصابع الشمع .
 - أصابع الكونتيه .
 - أقلام الحبر والحبر الجاف .
 - فرش الرسم .
- * أوراق الرسم .
- * نبذة عن المنظور .
 - الأشكال المكعبة .
 - الأشكال الإسطوانية والمخروطية .
 - رسم الأشكال المستديرة .
- * التكوين للطبيعة الصامتة .
- * تطبيقات لرسم الطبيعة الصامتة .
- * منوعات من الأشكال وأساليب التظليل .



درس معظم الفنانين والرسامين العالميين طريقة رسم الطبيعة الصامتة حيث أنها تساعد على حل الكثير من مشاكل الرسم والتكوين التى تقابلهم فى رسم المناظر الطبيعية وغيرها من موضوعات الرسم عامة .

وفيما يلى بعض الاستعمالات الخيالية المرسومة مع الحصول على الأفكار من ملامح الأشكال وترتيباتها والتى تكون فيما بينها علاقات نسبية فى تكوينات متزنة .

وتعلم الرسم يعتمد اعتمادا جوهريا على التدريب والممارسة مع ملاحظة ما حولنا ثم بعد ذلك نرسم كثيرا وباستمرار بقدر المستطاع واستعمل عينيك طول الوقت فى ملاحظة الموضوعات والتكوينات البسيطة الموجودة حولك فى المنزل والتى يمكن أن تكون طبيعة صامتة وموضوعات مثالية داخل البيت .

ولايهم الوقت الذى تقضيه فى الرسم فرسم إسكتش فى عشرة دقائق يمكن أن يقول أكثر من الرسم البطئ الذى يستغرق عدة ساعات .

ولعمل رسم مفيد ومشوق لا بد أن تستمتع برسمك حتى ولو بدأت برسم شئ معين لا يروق لك رسمه ، فمع النظر إليه ومحاولة رسمه بطريقة جيدة تستطيع أن تخلق طريقة إخراجه بشكل جديد

مشوق . وكلما قللت التفكير فى كيفية القيام بالرسم وأكثرى التفكير فيما ترسم فهذا كفىل بإخراج الرسم بطريقة أفضل . وليست الأدوات الممتازة فى الرسم هى التى تجعلك أحسن فنان ، ولكن الفنان الجيد والمتمكن يمكنه الرسم على أى قطعة ورق وباستخدام أى قلم ولكن أدوات الرسم الجيدة تساعد وتشجع على الرسم وممتعة فى استعمالها .

لذلك يجب أن تشتري أفضل أدوات للرسم يمكنك الحصول عليها ولا تخشى من استعمالها بانطلاق ودون تقييد . وكن جريئاً فى رسمك فهذه قطعة ورق خاصة بك ويمكنك أن تفعل بها ما تشاء .

جرب الرسم على فرخ ورق كبير وبشجاعة استعمل قطعة من الطباشير الناعم أو أى شيء يمكنك الرسم به فى متناول يدك . واملأ الورقة بالخطوط لتحصل على الشعور بالحرية وإذا كانت لديك الموهبة فى استعمال الخطوط الرفيعة يمكنك الرسم بقلم ربيع أو قلم رصاص فهذا يستحق التجربة .

والنتيجة فى الحالتين ستدهشك . ولتكن أنت الناقد لنفسك ولعملك، وإذا رأيت أن الرسم يبدو به أى خطأ مزقه وأبدأ محاولة ثانية وثالثة أو حتى المحاولة الرابعة فستكون أفضل من الأولى لأنك تتعلم أكثر من الموضوع الذى تقوم برسمه مع طول الوقت وليكن استعمالك للممحاة فى أضيق الحدود بقدر المستطاع فتصحح الرسم أولاً بأول أو جزء بجزء لن يساعد . ولا تعيد فوق خطوطك إذا كان الخط صحيحاً للمرة الأولى، دعه وشأنه فالخطوط الثقيلة المعاد عليها تؤدي إلى مظهر بليد بلا حركة .

جرب الرسم بالألوان فالأزرق الداكن والبني المحمر والأخضر

الداكن كلها ألوان ممتازة للرسم . وألوان الأقلام والقلم الحبر أو الطباشير يمكن أيضا أن تكون مفيدة لعمل التفاصيل أو عمل التباين في الرسم بالأبيض والأسود .

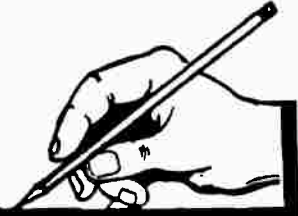
ويمكنك الحصول على المزيد من التقدم من المدرس الذي يساعدك المساعدة الأكبر لإبداء الملاحظات على رسمك مباشرة .

فيمكن تعلم الكثير عن أصول الرسم بالمران والممارسة والتعليم من الكتب .

وفيما يلي ومن خلال صفحات الكتاب وإرشاداته وتوجيهاته نأخذ بيدك إلى الطريق السليم للوصول إلى تعلم الرسم وفي أقل وقت ممكن .



ما يمكنك الرسم به (أدوات الرسم)



أولا : الأقلام الرصاص :

تسدرج الأقلام الرصاص بالنسبة للصلابة من درجة 6H (أكثر الدرجات صلابة) من خلال الدرجات 5H, 4H, 3H حتى H بعد ذلك HB ثم B وينتدرج إلى 1B , 2B , 3B , 4B , 5B حتى 6B (أكثر الدرجات ليونة) وفي معظم الأغراض في الرسم فإن القلم HB) أو أكثر من ذلك ليونة) هو الأفضل إذا احتفظت بالسن رفيعا . فيمكن أن ترسم به الخطوط الدقيقة كما لو كنت تستعمل قلما HB ولكن مع استعمال ضغط أقل وهو ما يجعله أسهل في التحكم وقد يكون من المفيد أحيانا أن يمر بالإصبع فوق الخط قليلا لتندمج درجات الظل ببعضها أو تستخدم المحاة لهذا الغرض ولكن إذا أكثرت من ذلك سيبدو الرسم بمظهر موبّر . ويعتبر الرسم بالقلم الرصاص من أعظم أساليب الرسم إظهارا للمواهب المتعددة فهو مناسب لأي شيء بداية من خطوط التحديد الرفيعة إلى استعمال درجات الظلال العريضة .

ثانيا : الفحم :

يفضل النوع الناعم جدا منه . وهو ممتاز للإسكتشات ولكن ليس للتفاصيل الدقيقة .

وكن حذرا من زوال الرسم بالاحتكاك الخاطي ويمكن إزالة الرسم بالفحم بالمسح بقطعة قماش على الورق أو تنفيض الفحم من على الورق .

ولمنع ذلك يمكن تثبيت الرسم بمثبت الفحم (Fixative) .

ثالثا: أصابع الشمع :

ويفضل أيضا النوع الناعم منها :

وهى صعبة الإزالة أو المسح ويمكنك كشط أى خط من الرسم من على الورق الجيد فقط أو يكشط جزء من الرسم للحصول على تأثير خاص فى الرسم .

رابعا : أصابع الكونتية (Conte` Crayons) :

يوجد هذا النوع على شكل أصابع فى درجات متعددة الصلابة وبألوان متنوعة ومن السهل برهها وترفع سنها بالنسبة للنوع الناعم منها . أما النوع الصلب فيمكنك استعمال جانب الإصبع للدرجات الواسعة من الظلال .

والكونتية أصلب من الفحم ولكن من السهل أن تدمج درجاته بالإصبع كالفحم واللون الأسود يبدو شديدا جدا .

خامسا : الرسم بأقلام الحبر :

يختلف الرسم بالحبر عن الرسم بالقلم الرصاص أو الفحم فالحبر له خامته الخاصة به ولكنه بالطبع لا يمكن إزالته وأقلام رسم الخرائط فقط هى التى تصلح للتفاصيل الدقيقة والتظليل بطريقة التهشير .

سادسا : الأقلام الحبر الجاف :

استعمال القلم ذى الحبر الجاف فى الرسم يجعله يبدو رسما آليا كما أنه رخيص وثابت ومفيد فى تدوين الملاحظات السريعة والتعبير .

سابعا : استعمال فرش الرسم :

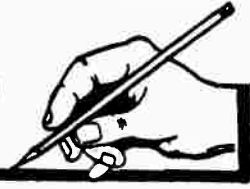
تعد فرش الرسم من الوسائل المرنة فى الاستعمال فالفرشاة الكبيرة

لها طرف مدبب رفيع والفرشاة الرفيعة يمكن استعمالها من جانبيها لتحديد الخط السليم . ويمكن إضافة عمق للرسم وتغيير بالقلم الحبر أو أصابع الفحم بالمرور فوقها بفرشاة مبللة بالماء النظيف .

ثامنا : الرسم بأدوات مختلطة :

جرب الرسم بالقلم الحبر والقلم الرصاص أو الرسم بالقلم الحبر مع استعمال الفرشاة المبللة أو الكونتيه مع الفرشاة المبللة وجرب الرسم بالقلم الحبر على ورقة مبللة بالماء . واستعمال القلم الرصاص مع الكونتيه لا يبدو بصورة حسنة حيث أن الكونتيه لا يمكن الرسم به فوق الرصاص أو الأسطح المدهونة .





غالبا ما تكون ورقة رخيصة عادية صالحة للرسم مثلها مثل أى شىء آخر مثل ورق التغليف البنى وبطانة ورق الحائط الذى يحتوى على سطح مناسب خاصة للرسم بالفحم والطباشير الناعم ، وبعض أنواع ورق الكتابة تصلح للرسم بأقلام الحبر ولكن هناك أنواع صنعت خصيصاً للفنانين .

١ - أفرخ ورق البريستول :

وهى ناعمة وعبارة عن أفرخ صلبة بيضاء صممت للشغل الدقيق بأقلام الحبر .

٢ - أوراق الألوان المائية :

توجد أيضا فى درجات من النعومة وهى سميكة وورق من نوع جيد الخامة ويعتبر غالى الثمن ولكنه ممتع فى الاستعمال والرسم عليه .

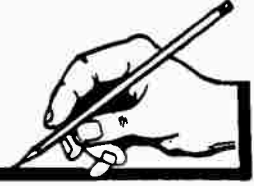
٣ - الأوراق المشحمة :

وهى خصيصا للرسم بالباستيل وهى ذات سطح ناعم ويصنع من ألوان فاتحة كثيرة (رمادى - بمبى - أزرق - برتقالى مصفر) .

٤ - نوتة الإسكتشات :

يمكن أن تصنع من جميع الأوراق الموجودة :

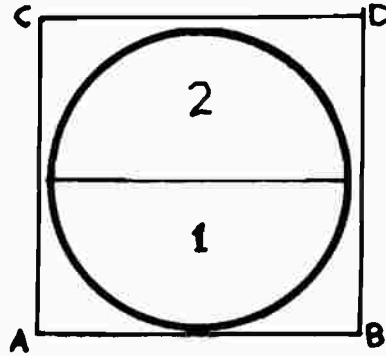
تخير إحداها ولتكن أوراقها رفيعة وناعمة لتبدأ عليها الرسم فالأوراق الرفيعة تعنى المزيد من الصفحات والسطح الناعم للورق أفضل فى تسجيل التفاصيل فى الرسم .



فيما يلي نبذة مختصرة عن بعض قواعد المنظور :

- الأشياء الأكثر بعدا هي التي تبدو أقل حجما .

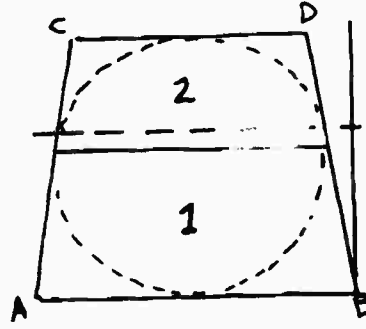
- جميع الخطوط المتوازية - ستظهر مائلة عند مستوى النظر تجاه نقطة الزوال نفسها ، والخطوط التي فوق مستوى النظر ستبدو متجهة لأسفل إلى نقطة الزوال . والخطوط التي أسفل مستوى النظر ستتجه إلى أعلى .



- الأشكال الأكبر حجما والأكثر قربا تبدو متقدمة في اللوحة بالمقارنة إلى الأجزاء البعيدة أو أى أشكال على مسافات أبعد . فأشكالها الحقيقية ستبدو محرفة .

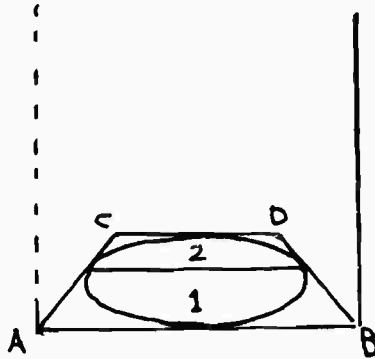
- تبدو الدائرة في المنظور بشكل بيضاوى والرسم التوضيحي سيساعدك على تفهم ذلك .

- ارسم دائرة داخل مربع على قطعة ورق كرتون وقسم الدائرة إلى

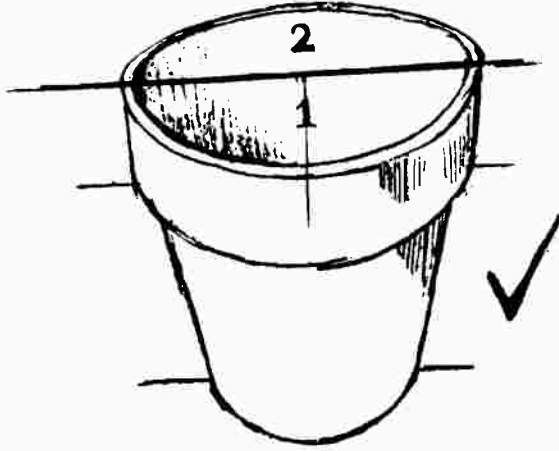


قسمين متساويين أفقيا . وبإمالة الورقة بحيث يكون القسم رقم 2 أكثر ابتعادا نجد أن القسم رقم 2 يظهر أصغر من القسم رقم 1 والحافة CD ابتعدت بالتالي وفي هذه الحالة تظهر الحافة CD أضيق من AB .

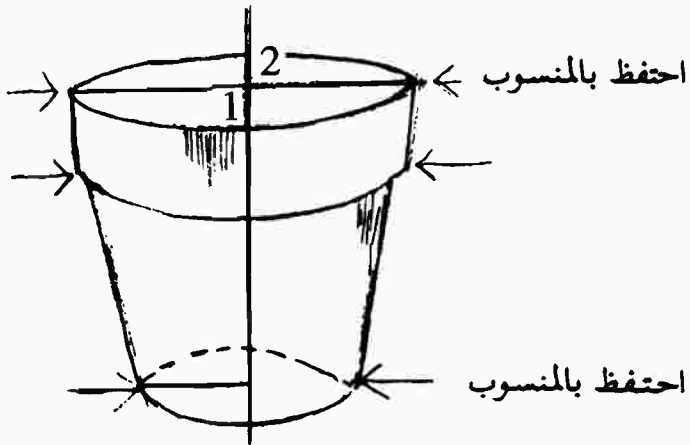
- وفي الرسم التوضيحي السفلي تميل الكرتونة أكثر ، لذلك تصبح CD أضيق بدرجة كبيرة والمسافة بين AB , CD تقترب والجزء 1 من الدائرة يظل قريبا وبناء عليه يظهر أكبر من الجزء 2 .



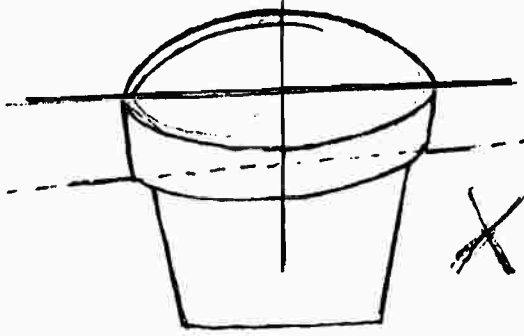
بالنظر إلى إصيص لأسفل نلاحظ أن الأجزاء المستديرة الأكثر انخفاضا عن مستوى العين تبدو أكثر استدارة وبناء على ذلك نلاحظ أن قاعدة الإصيص أكثر استدارة عن قمته .



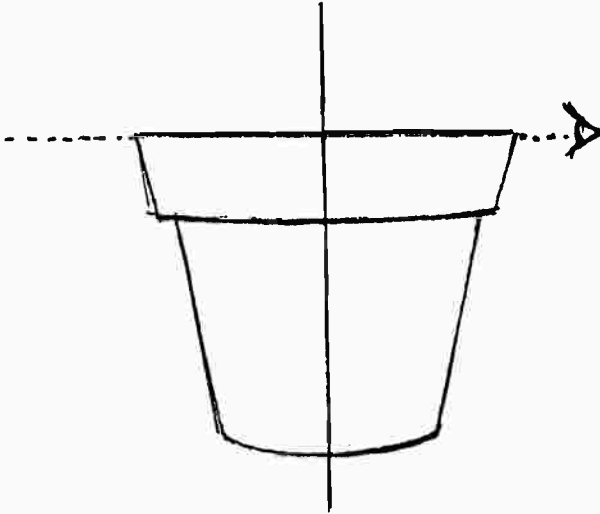
في هذه الحالة وضع الإصيص على مستوى أعلى قليلا ولكن مازلنا نستطيع أن نرى بداخله كالسابق ونصف الدائرة الأقرب لنا (1) يبدو أكبر والفرق يبدو بسيطاً من هذه الزاوية .



لاحظ كيف يبدو منظر الإصيص شاذا ومنفراً إذا لم تتبع القاعدة الصحيحة فى رسمه .



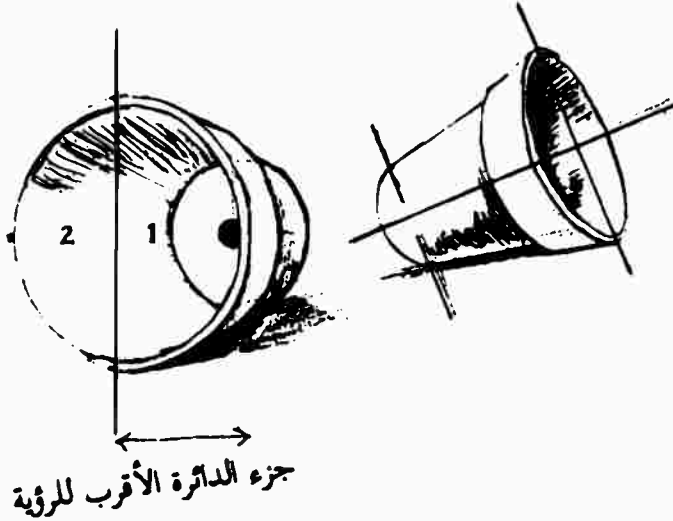
إذا كان وضع الإصيص فى مستوى النظر فلا يمكن رؤية الداخل وكل ما يمكن رؤيته هو خط مستقيم عند الحافة العليا والخط أسفل يده مقوساً تقوساً خفيفاً لا يكاد يلحظ والقاعدة مقوسة خفيفاً جداً .



والخط المستقيم عند القمة يمثل فى الواقع جزءاً من دائرة (حافة الإصيص المقوسة) واستعمال الظلال يساعد على إظهار استدارة الشكل .

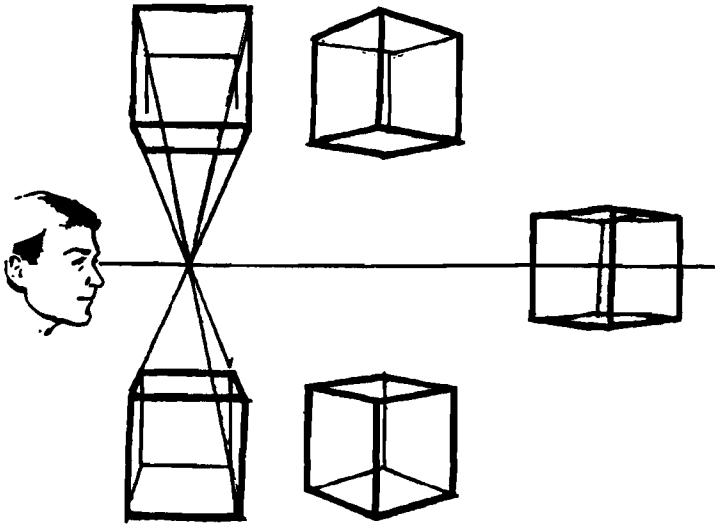


وتطبق نفس القاعدة عند رسم قاع الإصيص فعند رسم قاعدته تخيل أن الإصيص شفاف .



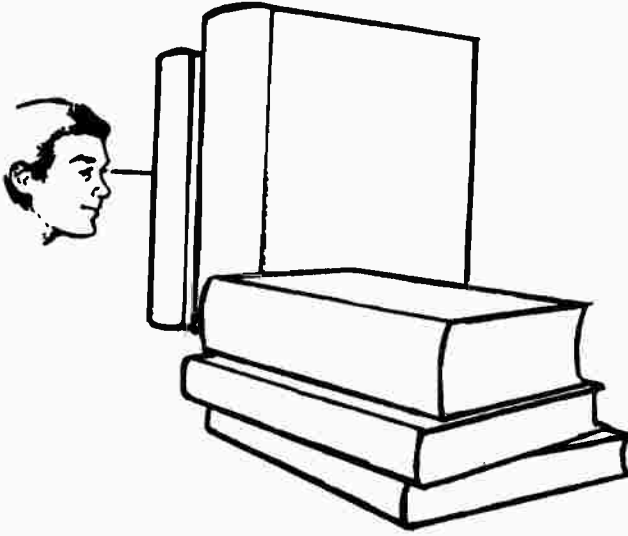
المنظور (الاشكال المكعبة)

تبدو الجوانب المتوازية للطريق المستقيم وكأنها تقترب كلما بعدت ، وينطبق ذلك على جميع الخطوط المستقيمة المتوازية ويسمى هذا بالمنظور، ويسمى الخط الوهمى الخارج من العين بخط مستوى النظر . مثلاً نلاحظ أن الخط الأفقى المار خلال مركز هذا الرسم يشكل خطاً مستقيماً ينتسب إلى خط مستوى النظر هذا بأى حال . ففى هذه الصناديق نجد أن الخطوط الأفقية موازية لخط مستوى النظر بينما الخطوط الرأسية متعامدة عليها بينما نرى اختلافاً كبيراً فى حالة الخطوط

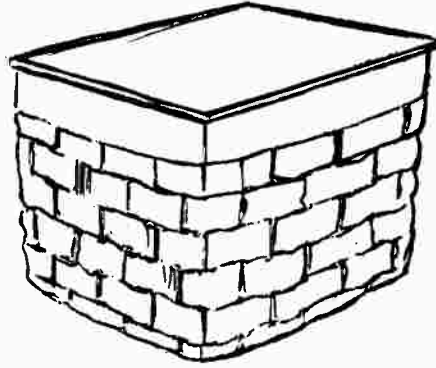


المائلة التى أعلى مستوى النظر فهى تتجه إلى أعلى وتتقابل جميع الخطوط المائلة على خط مستوى النظر .

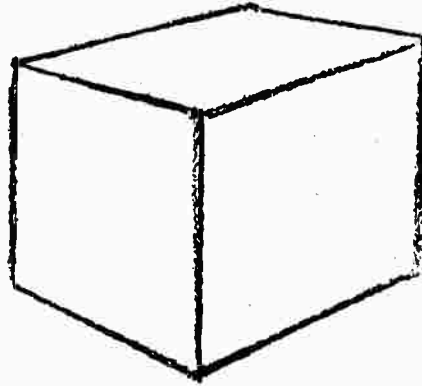
وللتمرين على رسم المنظور ارسم بالرصاص مجموعة كتب على منضدة
ثم اجلس حتى يكون خط مستوى النظر عند مستوى ارتفاع الحافة
الخلفية للمنضدة (تذكر أن خط مستوى النظر يصبح أعلى عند الوقوف
ومنخفضا أكثر عند الجلوس) تلاحظ أن الخطوط الرأسية للكتاب
متعامدة على خط مستوى النظر وقمة هذه الكتب أعلى من خط
مستوى النظر . لذلك فإن حافتها تميل لأسفل والثلاث كتب التي تقع
مسطحة على المنضدة حيث أنها تقع أسفل خط مستوى النظر لذلك فإن
حافتها المنحدرة تتجه لأعلى .



(رسم الأشكال المكعبة)

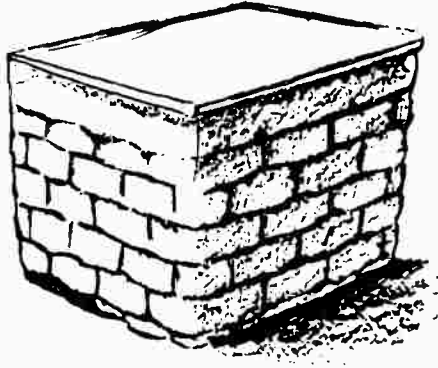


سلة : انظر فى منزلك إلى الأشياء المكعبة . هذه السلة مثلاً بغطاء مسطح من الخشب فى الأصل عبارة عن مكعب . الرؤية الأولى : يبدو منظر السطور المتشابكة والمتداخلة مع بعضها غير منتظمة ولكنها فى الحقيقة تتبع شكل المكعب بالضبط . ابدأ بعمل خطوط الرسم بالقلم الرصاص .

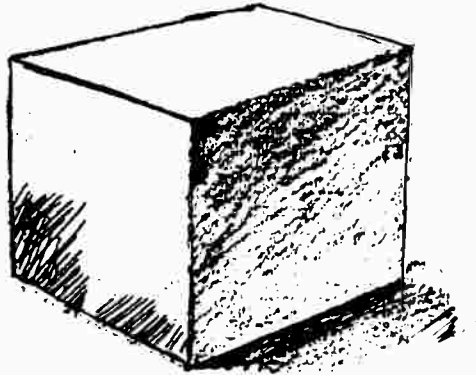


المكعب : إذا تعلمت رسم الأشكال الهندسية البسيطة يمكنك غالباً رسم أى شئ آخر ، فعدد كبير من الأشياء التى حولنا مكعبة أو تنوعات من هذا الشكل الاساسى . جرب رسم المكعبات من زوايا مختلفة .

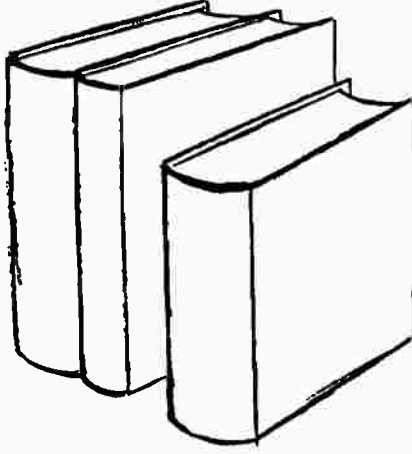
السلة بالظل والنور : يمكن رؤية نفس الدرجات (التونات) على أسطح سلة مكعبة الشكل . والسطح المضئ والظل المتوسط على اليسار والظل واللمعة للضوء المنعكس على الجهة اليمنى وعادة تأتي من مصدر ضوئي ثانوى مثل نافذة على مسافة بعيدة .



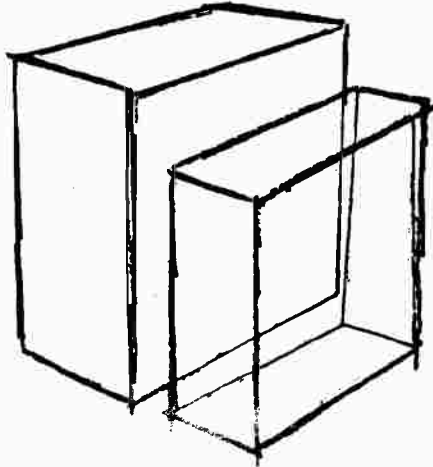
المكعب بالظل والنور : عند دراسة تأثيرات الضوء والظل على المكعب نلاحظ خمس درجات لونية محددة . يبدو سطح هذا المكعب مضيئاً والجهة اليسرى بدرجة متوسطة والسطح الأيمن فى الظل والذي يحتوى على لمعة من الضوء المنعكس عند القاعدة ودرجة من الظلال الداكنة على سطح المائدة تمثل هيئة ظل المكعب على المائدة .



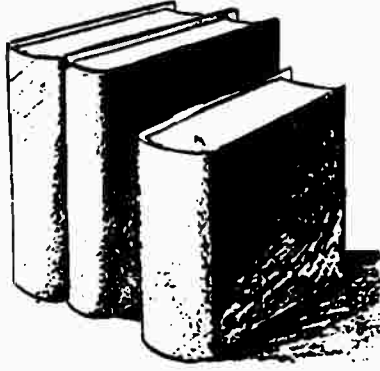
الكتب : هذه المجموعة من الكتب مجرد شرائح من مكعبات والشريحة الكبيرة فى الرسم السابق على اليسار قسمت إلى شريحتين أو كتابين لاحظ كيف تتمشى قمة الأحرف لكتب تشكلت حسب قاعدة المنظور . تدرب على رسم أشكال مماثلة مما حولك بالمنزل .



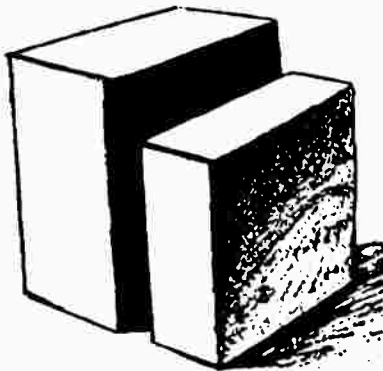
الشرائح المكعبة : ليس من الضرورى أن يكون كل شكل مكعب عبارة عن كعب صرف ولكن معظم الأشكال تكون عبارة عن شرائح من مكعبات . تدرب على رسم المكعبات المشرحة إلى أشكال مختلفة . واعتبر أن هذه الشرائح شفافة وارسم جميع الأحرف . حتى التى لاتراها .



الكتب بالظل والنور : سلاحظ هنا نفس الدرجات الخمس للظل مع مراعاة أن توزيع درجات الظلال الخمس ستتغير مع اتجاه الضوء فإذا كان الضوء منبعثا من مكان منخفض يميننا فإن الجهة المظللة ستنتقل إلى الجهة المضئية والأسطح الأخرى ستتغير هي الأخرى وهيئة الظل على المنضدة ستكون على اليسار .



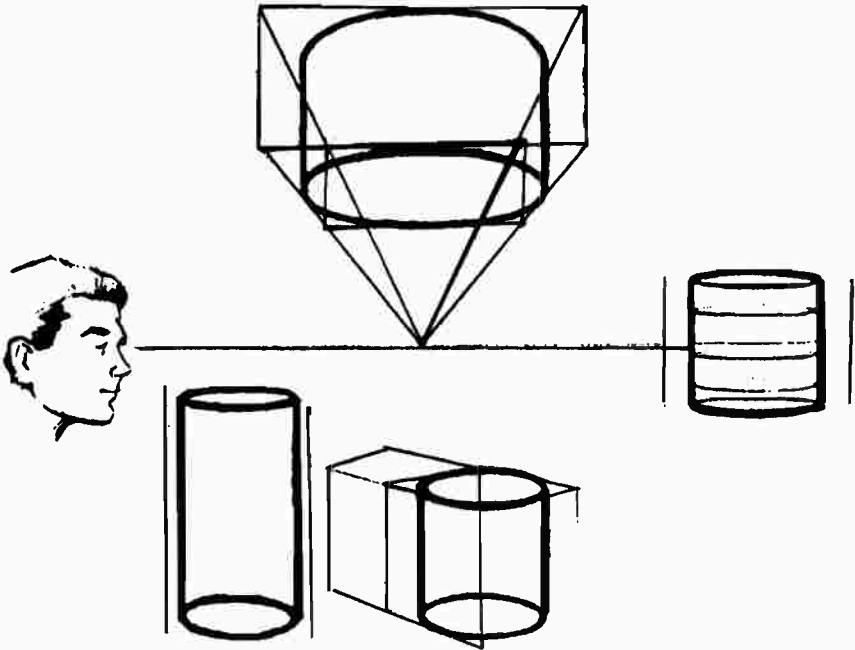
الشرائع المكعبة : عندما تكسر المكعب إلى شرائح تحتوى كل شريحة على التونات الخمسة نفسها كالمكعب الأصلي ويمكن أن ترى التون المتوسط والضوء والظل والانعكاس وهيئة الظل على سطح المنضدة ، يلاحظ أن تظليل خيال المكعب يكون بلون داكن جدا بالقرب من المكعب ويشحب بالتدرج للخارج .



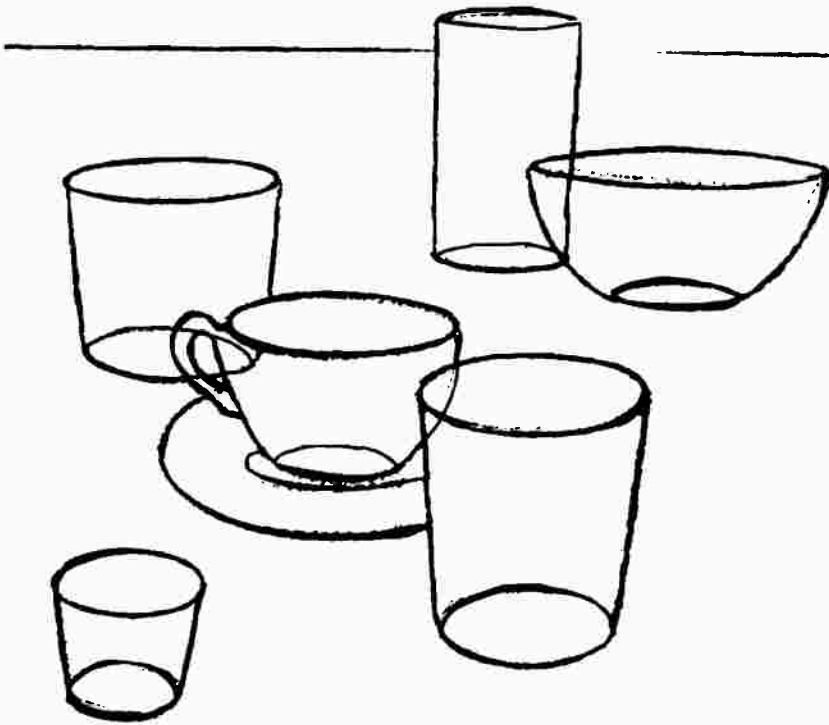
رسم الأشكال الاسطوانية



تخضع الأشكال الإسطوانية فى رسمها أيضا إلى قواعد المنظور فتكون الجوانب الرأسية لها على زاوية قائمة فى الرسم على خط مستوى النظر إذا كانت الإسطوانات أعلى أو أقل من مستوى النظر ونرى قاعدة وقمة الجسم الإسطوانى على هيئة شكل بيضاوى . وبالتدرج يتسطح الشكل البيضاوى باقترابه من خط مستوى النظر وبالعكس تصبح أكثر استدارة وأكثر انفتاحا كلما بعدت عن هذا الخط وفى هذا الرسم توضح الصناديق المرسومة حول الأجسام الإسطوانية كيف أن كل من الصناديق والإسطوانات تتبع لنفس القاعدة .

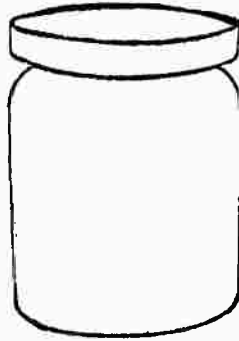


رتب مجموعة من أدوات المطبخ على منضدة عبارة عن أكواب - أوعية - فناجين - أطباق - ومهما كانت هذه الأشكال ارسمها بقلم رصاص من الوضع واقفاً ثم جالساً وبذلك نرى كيف تتغير الأشكال بتغير مستوى النظر لأعلى أو لأسفل. فى هذا الرسم يقع خط النظر على الحافة الخلفية للمنضدة ، فكل شئ تحت مستوى النظر فيما عدا قمة إحدى الأكواب لاحظ كيف تتغير هيئة الأشكال البيضاوية ، فالشكل البيضاوى فى قاع الرسم يبدو أكثر استدارة من التى تقترب من خط مستوى النظر .

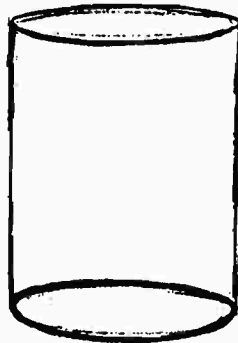




برطمان : من أكثر الأشكال انتشارا بالمنزل بالنسبة للأسطوانة هو البرطمان . حاول رسم أشكال مختلفة بقدر المستطاع من الإسطوانيات الموجودة بالمنزل وإذا كانت غير مصنوعة من الزجاج فيمكنك إظهارها كأنها شفافة . يمكنك رسم القمة البيضاوية وكذلك القاعدة . تذكر منظور الشكل البيضاوى . ففى هذا المثال نجد أن بيضاوى القمة أقل عمقا من بيضاوى القاعدة .

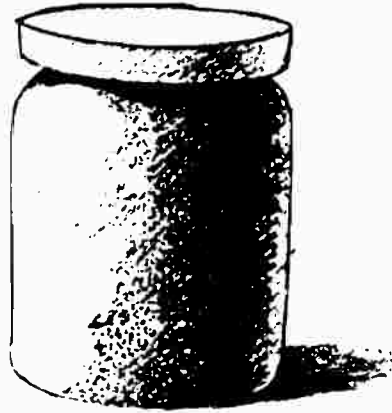


الإسطوانة : شكل آخر من الأشكال الهندسية الشائعة والموجود خلال الطبيعة ، فجذع الشجرة فى جوهره إسطوانى كذلك رقبة الإنسان تدرب

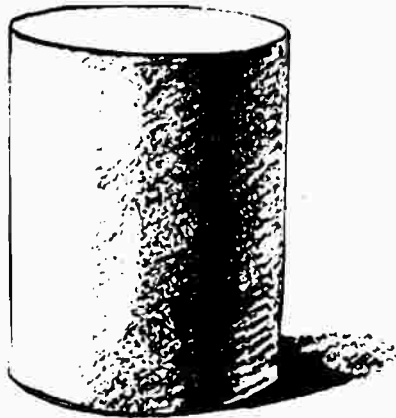


على رسم الإسطوانات بقلم رصاص بخطوط عادة ولا تفلق من تحقيق
رسم واضح مضبوط استمر فى السير بالقلم فوق الخطوط حتى تحصل
على الخط الصحيح .

برطمان فى الظل والنور : نجد أن انتقال الضوء والظل بنفس الطريقة فى
الإسطوانة ونفس التتابع لدرجات الظل تظهر على الغطاء الذى يشكل
ظلا على عنق البرطمان . ضع لمسات الظل بجرأة كما هو واضح فى
هذا المثال . فالمشاهدة بعناية وحرص أهم من الرسم الدقيق .

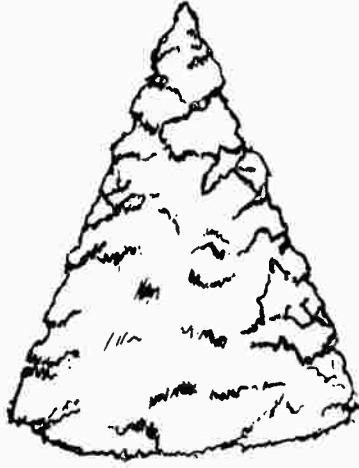


الإسطوانة فى الظل والنور : ابحث عن شكل إسطوانى معتم وادرس

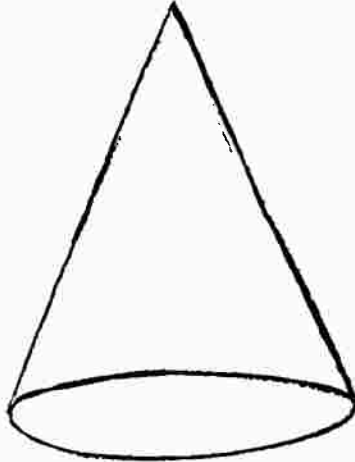


كيف يلتف الظل والنور حول الشكل فى الإسطوانة . فى هذا الرسم نلاحظ التقدم من الضوء المنعكس وتشكل الإسطوانة ظلًا لها فى الجهة اليمنى . وفى تظليل الإسطوانة نجد أن الظلال تذوب فى بعضها بدرجاتها من واحد إلى الآخر .

الأشجار : من أكثر الأشكال انتشارًا فى المخروطات هى الأشجار الموجودة خارج المنازل وتشكل الأوراق هيئة مخروطية . يمكن بالتجول والملاحظة أن نلاحظ أشكالًا متنوعة من المخروطات فى الطبيعة .



المخروط : شديد الشبه بالإسطوانة فى حالة استدارة القاعدة والتفاف الجوانب ولكن تتجه الجوانب وتتجمع فى نقطة واحدة ، ووجود الأشكال



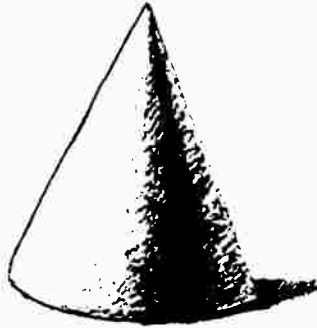
المخروطية فى الطبيعة ليست منتشرة مثل الأشكال الإسطوانية . حاول رسم المخروط فى أشكال مختلفة .

الظل والنور للشجرة المخروطية الشكل : لاحظ أن أوراق الشجرة قد غيرت شكل تدرج الظل والنور ولكن إذا تجاوزت عن التفاصيل ستلاحظ



نفس الدرجات الظلية ولمعة الضوء المنعكس على اليمين تبدو آتية من السماء مع أنها منكسرة بفعل أوراق الشجرة ونلاحظ أن هيئة الظل الواقع على الأرض أيضا ينتقل من الظل إلى النور .

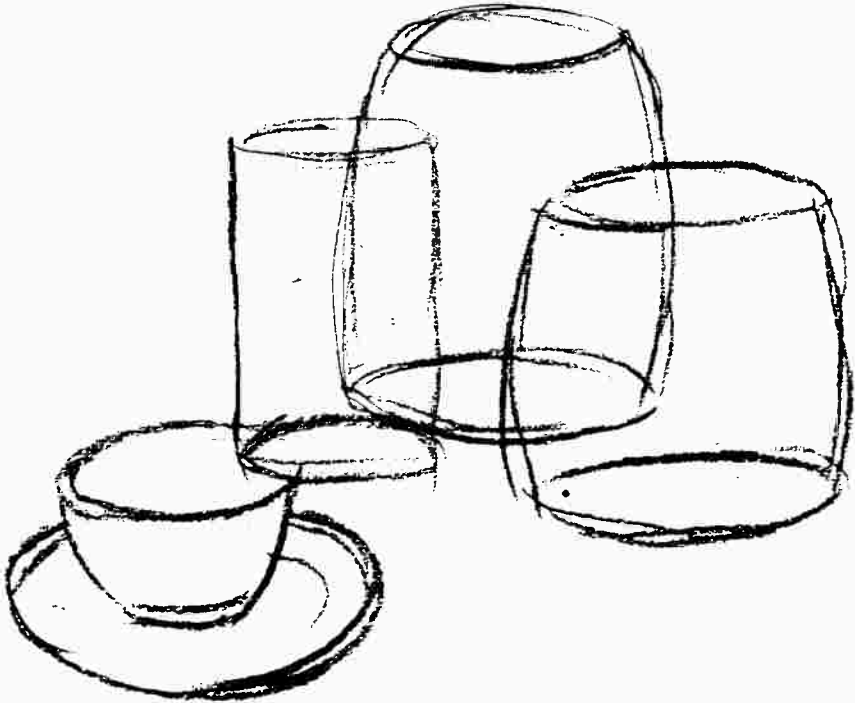
المخروط بالظل والضوء : عند دراسة تدرج الظل والنور على مخروط نلاحظ نفس التقدم للدرجات التى نراها على الإسطوانة - ضوء - ظل متوسط ثم ظل ثم ضوء منعكس وهيئة ظل المخروط على الأرضية .



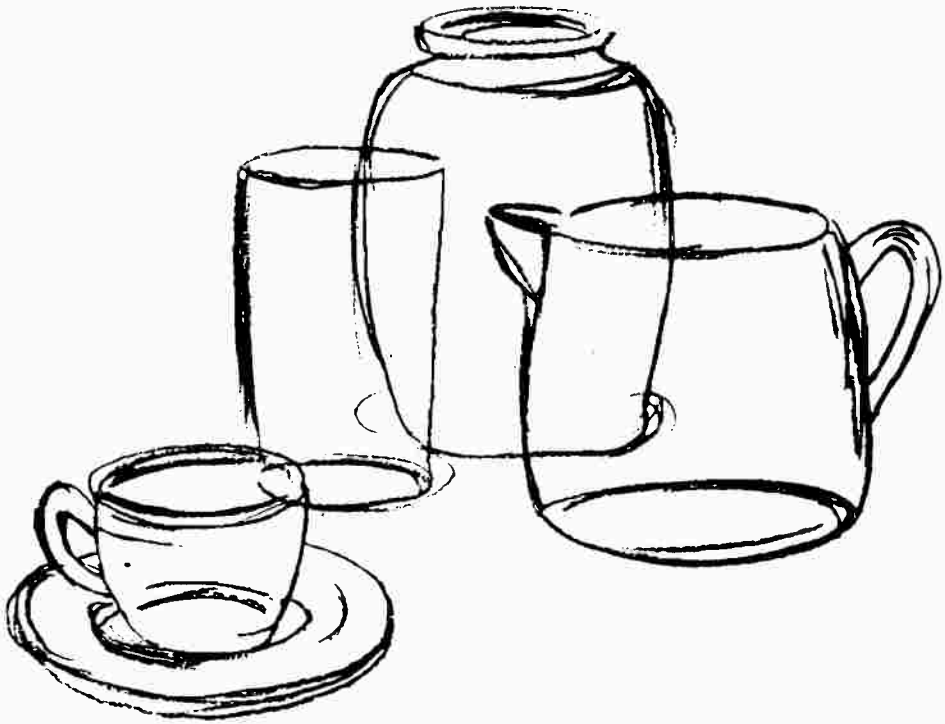
(رسم الأشكال الإسطوانية خطوة بخطوة)



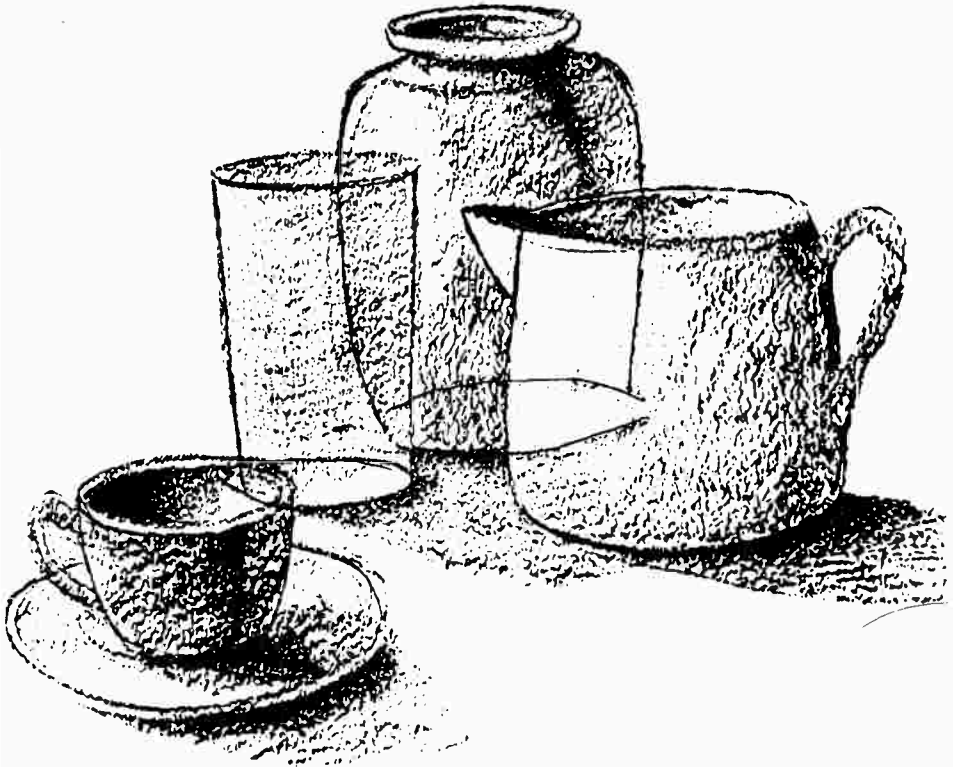
الخطوة الأولى : اجمع مجموعة من الأشكال الإسطوانية الموجودة بالمنزل مثل برطمانات - زجاجات - أكواب - فناجين - وكون منها طبيعة صامته ، رتب مجموعة مثل هذه التي بالصورة وارسم بالقلم الرصاص وابدأ برسم جميع الأشياء كأشكال هندسية بسيطة . بعض الأشكال يبدو أسطوانيا تماما مثل الكوب الأوسط بينما يبدو الآخر كجزء سفلى من مخروط ولا تنسى منظور الشكل البيضاوى . وللوصول إلى شكله الصحيح ارسم الأقواس المنحنية مرارا وتكرارا حتى يبدو مريحا للنظر . ولا تتردد فى الرسم فوق الخط .



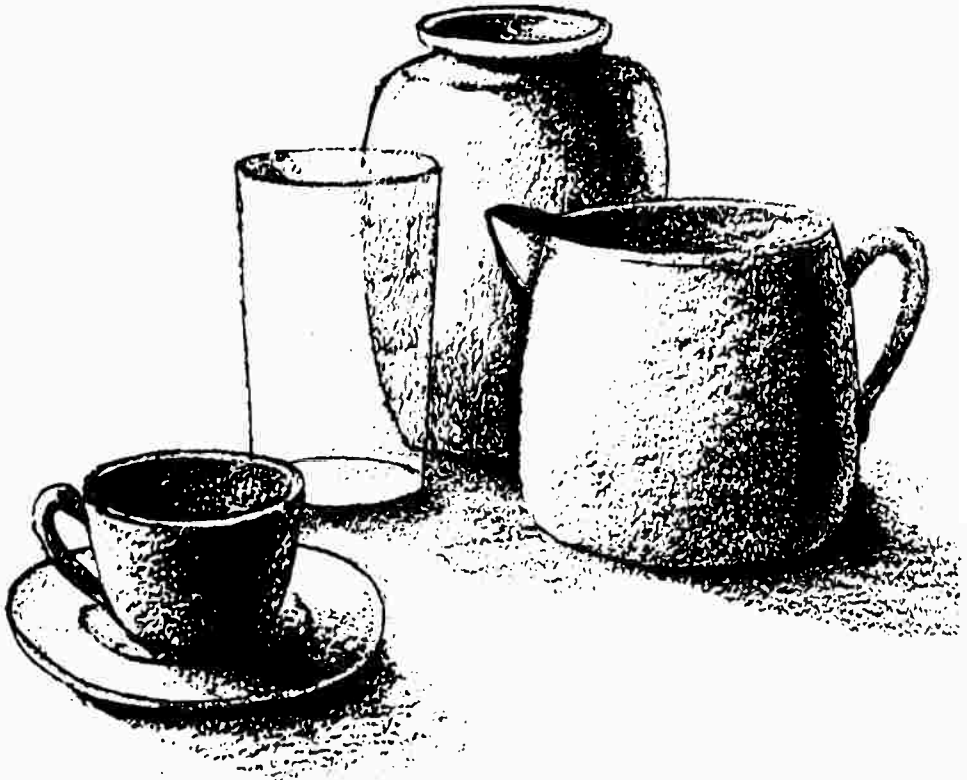
الخطوة الثانية : عندما تتأكد من سلامة نسب الأشكال الهندسية أعد فوق الخطوط المساعدة للخطوة الأولى بخطوط أكثر وضوحاً مع تشكيل الإسطوانة إلى هيئة الأدوات المنزلية المستعملة في الرسم ومن الأفيد أن تعتبر جميع الأجسام شفافة وارسم كل شكل من خلال الآخر فحين السهل رسم الشيء الذي يمكنك رؤيته بأكمله .



الخطوة الثالثة : بعد تحديد الأشكال ، ضع درجات الظل العريضة بخطوط قوية ومع استعمال سن قلم الرصاص فى رسم التكوين فمن الأسهل وضع الظلال بجانب سن القلم الرصاص ، فى هذه المرحلة تبدو درجات الظلال خشنة ولكن يمكننا رؤية تدرج الظلال من الضوء إلى درجة الظل المتوسط إلى الظلال إلى انعكاس الضوء وهيئة الظل الملقى من الجسم على الأرضية يبدو واضحا .



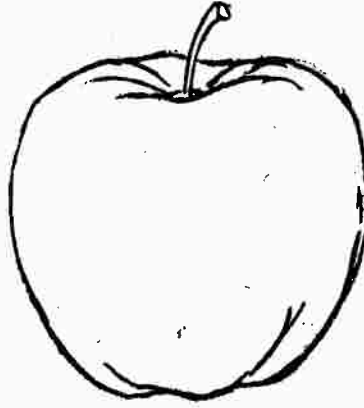
الخطوة الرابعة : من الأفضل أن تؤجل الرسم المتقن الدقيق الحقيقي
لآخر مرحلة من الرسم . واعلم الوقت الذى يجب فيه ترفيع وتحديد
الجرة الوسطى بسن القلم الرصاص مثل الفنجان والطبق الذى يحتاج إلى
رسم بإتقان أكثر ويمكنك أيضا استعمال جانب الرصاص لتقوية الظلال
الداكنة مثل داخل الآنية وتوضع درجات الظلال فى درجات ناعمة من
الظل والنور . ، وفى النهاية يمكنك استعمال המחاة فى تفتيح بعض
الدرجات وإزالة بواقي الخطوط المساعدة .



(رسم الأشكال المستديرة)



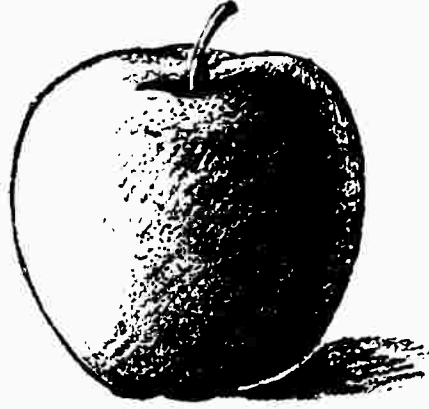
تفاحة : التفاحة مثل الكثير من الفاكهة في جوهرها كروية الشكل ولرسمها ابدأ برسم شكل دائري بسيط مثل الذى أسفل الصفحة ثم أعد فوق الخطوط مع عمل التعديلات اللازمة لتحويل الكرة إلى تفاحة وجرب نفس الشيء مع نوع آخر من الفاكهة المستديرة (برتقالة مثلاً) وأى شيء آخر مستدير يمكنك أن تجده بالمنزل .



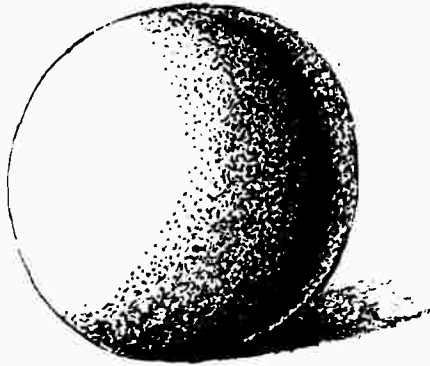
الجسم الكروي : من الأشكال الهندسية البسيطة والذى يتكرر وجوده في الطبيعة بدءاً من البلى الصغير وحتى الأواني الضخمة الكروية. تدرب على رسم الكرة . دور ذراعك بأكمله بحركة موزونة ولا تتوقع أن تأتى الدائرة بالشكل الصحيح من أول خط ولا تتردد في أن تعيد فوق الخط مرة ثانية .



التفاحة فى الظل والنور : الدرجات الخمس من الظل التى تلتف حول التفاحة مثل الظلال التى تلتف حول شكل الكرة الهندسية فبعد رسم التفاحة بالخط أضف هذه الدرجات من الظلال لتجعل التفاحة تبدو مستديرة . لاحظ التفاحة نجد أن شكلها غير منتظم بالمقارنة للشكل الكروى الهندسى .



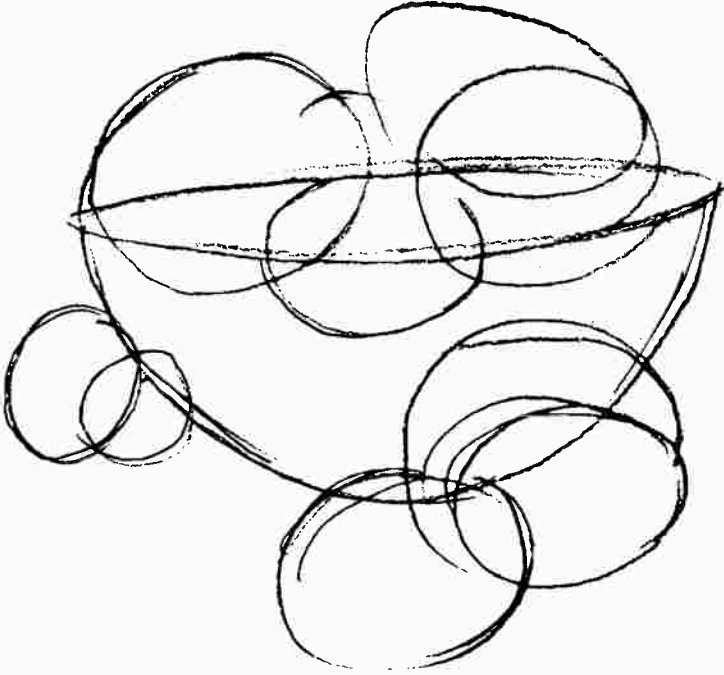
الجسم الكروى بالظل والنور : يلف الظل والنور حول الكرة كما فى حالة الاسطوانة من اليسار إلى اليمين نرى ضوء وظل متوسط ثم ضوء منعكس على الكرة زائد الظل الذى يبدو من الجسم الكروى على المنضدة . جرب رسم الشكل الكروى أولاً بالخط ثم باستعمال الظل والنور .



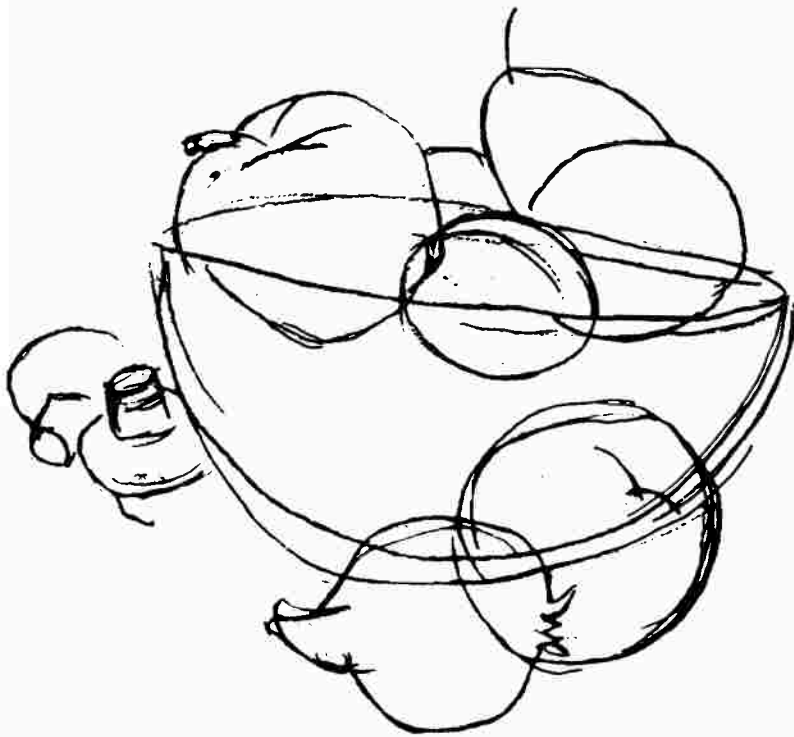
(رسم الأشكال المستديرة خطوة بخطوة)



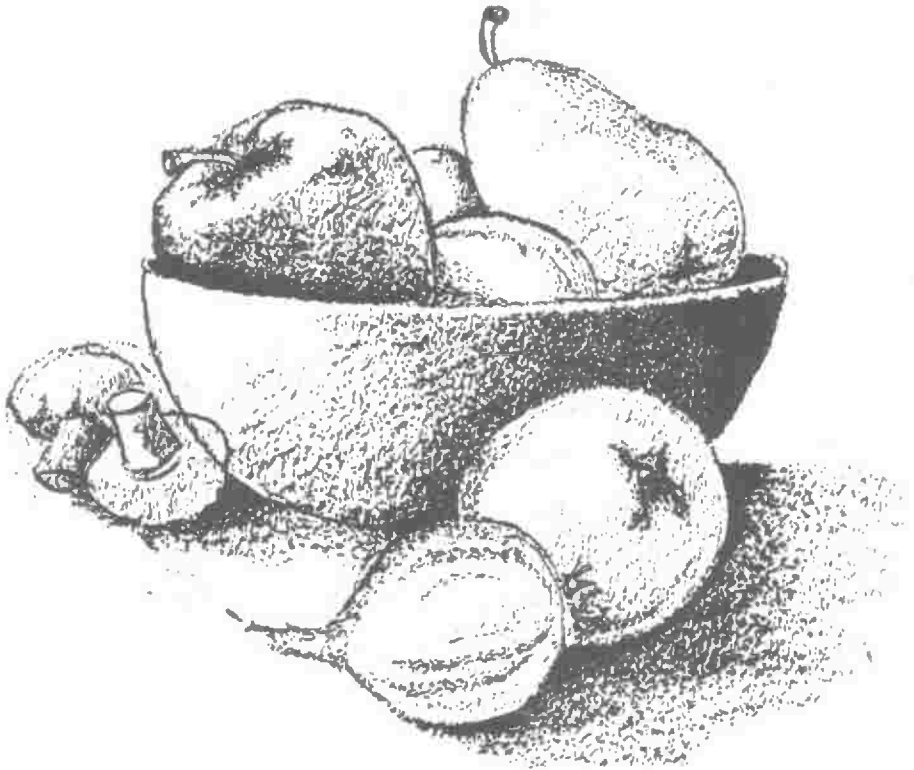
الخطوة الأولى : ارسم بالقلم الرصاص عناصر مستديرة فى تكرين للطبيعة الصامتة من الفاكهة والخضروات فى وعاء من المطبخ وارسم الوعاء كنصف سفلى لكرة مع رسم شكل يضاوى فى قمته . والفواكه والخضروات أساسا كروية الشكل مع أن بعضها ليس مستديرا تماما فبعضها يجب أن يأخذ شكل البيضة . ارسم الأشكال الهندسية بخط خفيف مع الإعادة فوق الخطوط مرات عديدة إذا كان من الضرورى ذلك والأشكال ستبدو أكثر استدارة إذا حركت الذراع بأكمله .



الخطوة الثانية : عندما تكون راضياً عن الأشكال التي رسمتها أعد فوقها بخطوط أكثر وضوحاً متتبعاً للشكل الهندسي للطبق الحقيقي والفاكهة والخضروات وستكون مضطراً لتغيير بعض الانحناءات ليبدو الشكل بصورة طبيعية أكثر .

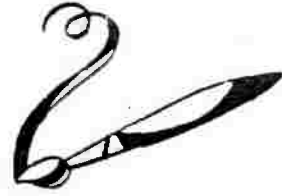


الخطوة الثالثة : الآن استعمل جانب من القلم الرصاص لعمل خطوط عريضة ووضع المساحات العريضة بدرجات الظل مع ملاحظة أن الظلال تكون أعمق عندما يكون الشكل أكثر دكانة مثل التفاحة الحمراء أو الطبق الخشبي . وتكون الظلال أكثر رقة في الأجسام ذات الألوان الفاتحة مثل الكمثرى والبصل وتكون الإضاءة المنعكسة والظل المتوسط أكثر وضوحا على الظل الداكن .



الخطوة الرابعة : فى هذه المرحلة النهائية يمكنك رسم خطوطا أكثر إتقاناً لإظهار استدارة الأشكال المرسومة كما هى فى الطبيعة بقدر المستطاع وربما احتجت إلى تسطيح بعض الأقواس ويمكنك أيضا تقوية الدرجات المتوسطة والظلال وهيئة الظل الملقى على الأرضية باستعمال جانب القلم الرصاص وربما احتاج الأمر إلى استعمال המחاة لإظهار لمعة فن الضوء المنعكس وإزالة بعض الخطوط المساعدة الباقية .





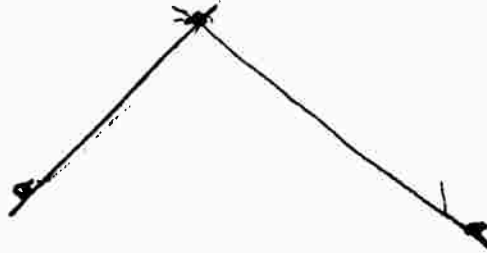
عند وضع مجموعة عناصر الطبيعة الصامتة يمكن وضعها منخفضة أو على الأرض في ركن من الحجرة . في هذه الحالة يكون الرسم ممتعا أكثر إذا استطعت أن تنظر إلى الأشياء من أعلى .



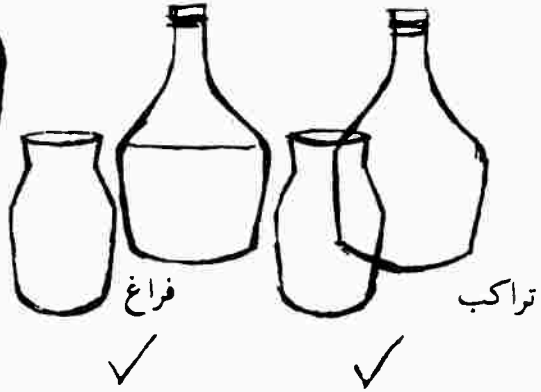
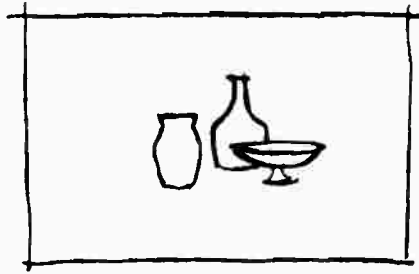
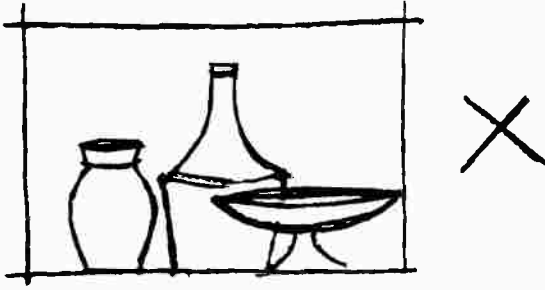
يمكن وضع مجموعة صغيرة من الطبيعة الصامتة على قطعة من القماش
أو قاعدة شباك مثلاً . هذا الإسكتش يوضح مجموعة موزعة على قطعتين
من الأبلاكاش على مقعدين .



قبل أن تبدأ فى الرسم . انظر إلى أعلى نقطة وإلى أسفل نقطة وعرض كل قطعة من مجموعة العناصر المكونة للطبيعة الصامتة وأوجد بينها علاقة ونسبة . وبعلامة خفيفة حدد قمة أعلى جزء فى الموضوع وضعه بالقرب من قمة ورقة الرسم وبعيدا عن المنتصف ليبدو التكوين مريحا للعين ، بعد ذلك حدد الخطوط الخارجية للعناصر الأخرى الموجودة فى التكوين وتبدو العناصر الثلاثة هنا مكونة مثلثا غير عادى . وفى نفس الوقت حاول رسم العناصر كبيرة بالحد الذى لا يسمح بترك فراغ أسفل الورقة والذى يمكن أن يسبب عدم توازن التكوين .



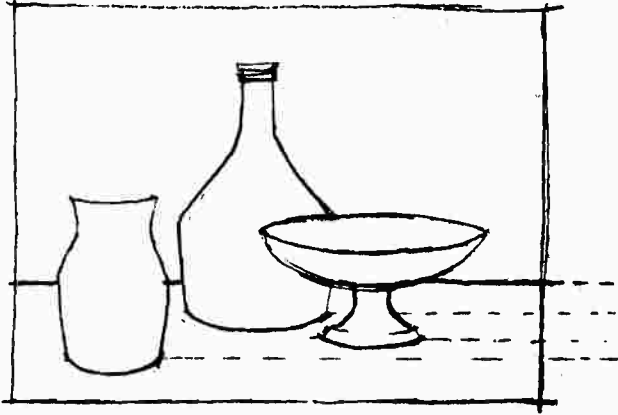
تجنب رسم العناصر على خط واحد في قاع الورقة ولا ترسمها صغيرة أكثر من اللازم وتذكر أن مساحة الورقة ككل جزء من التكوين .



وضع خرج غير لائق .

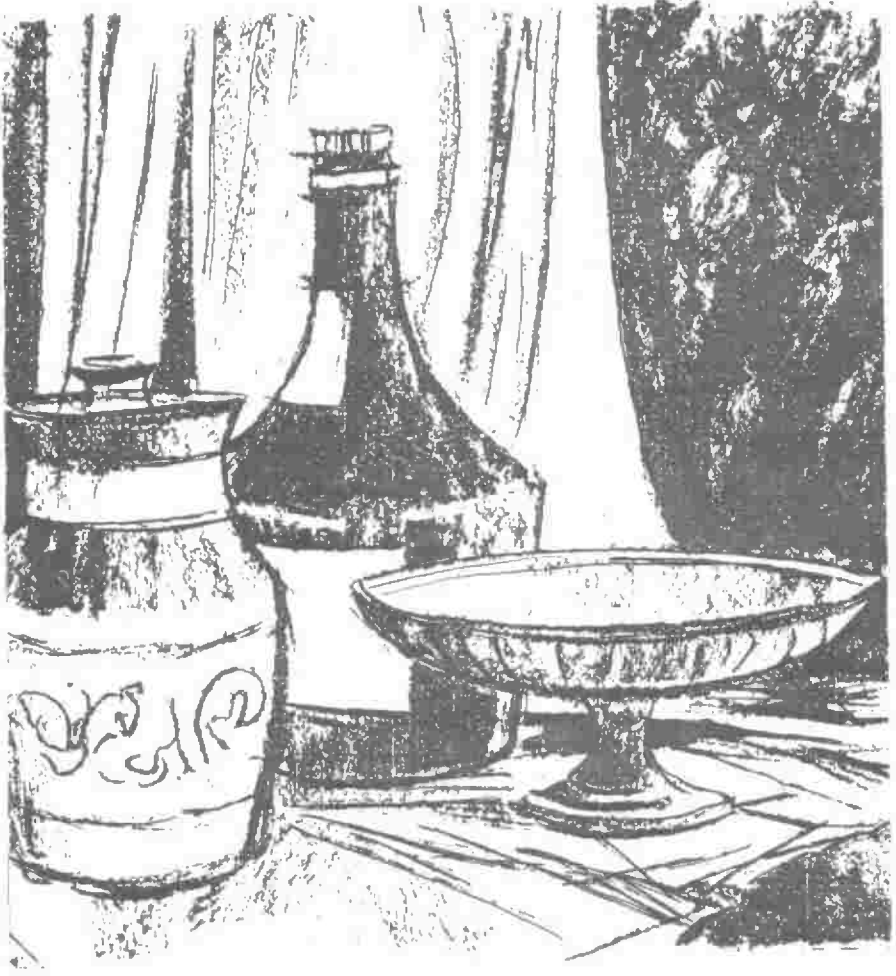
بعد ترتيب العناصر ربما نجد أن منظرها غير لائق أو مرهق مثلاً... بالنسبة لحافتي عنصرين من عناصر التكوين متقابلتين فيما أن تعيد ترتيب العناصر أو تغير وضعك بالنسبة للتكوين بحيث يكون هناك فراغ بين العناصر أو تراكب بينها فهذا يؤدي إلى تكوين أفضل .

فى هذا الرسم التوضيحي نلاحظ أن مستوى قاعدة كل عنصر على ورقة الرسم يتوافق مع وضعه فى ضمن المجموعة الأخرى من العناصر المكونة للطبيعة الصامتة . فالعناصر الأقرب منك تكون قاعدتها أكثر انخفاضا وقاعدة العناصر الأبعد تبدو أكثر علوا على الورقة .

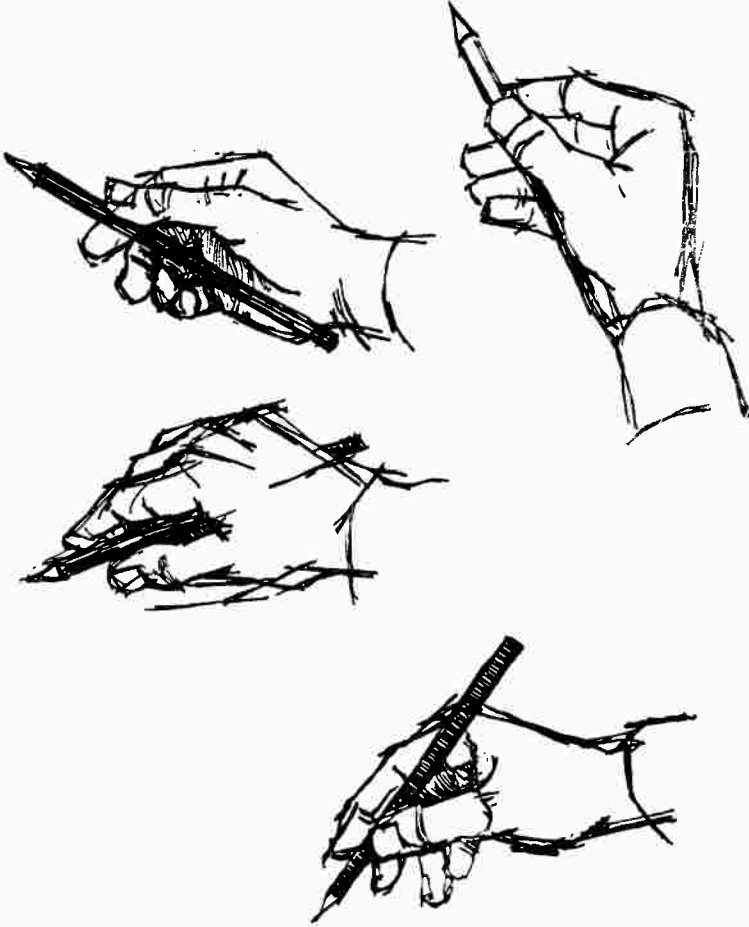


لاحظ شكل الفراغ بين عناصر التكوين .

وعندما تحدد موضع العناصر على اللوحة يمكنك أن تقرر ما يمكن أن
تتضمنه الخلفية ليكتمل التكوين .



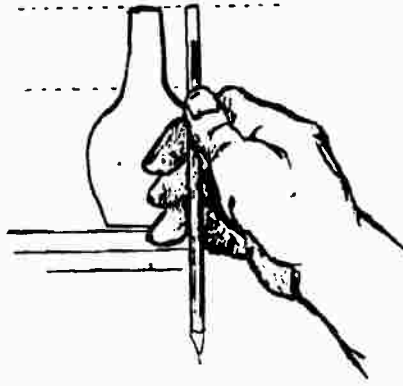
يختلف الرسم عن الكتابة في طريقة الإمساك بالقلم لذلك لا تقبض على القلم بشدة وإحكام ولكن على العكس تماما بخفة وكن متهيئا لتغيير مسكة القلم حسب ما يتطلب اتجاه التظليل والرسم .



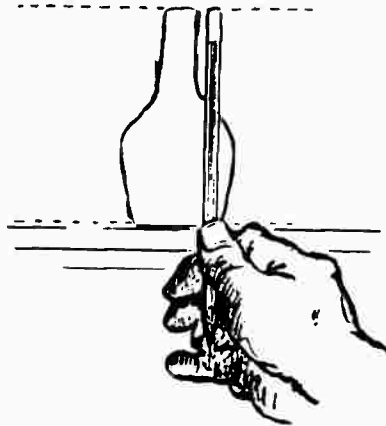
فأحيانا تكون نهاية القلم فى راحة اليد وتكون الأربعة أصابع على قمة القلم وأحيانا يكون الأبهام على قمة القلم ويمكن أن يكون القلم فى وضع رأسى على الورقة أو على زوايا متنوعة اركز بأصبعك الخنصر على الورقة لتثبيت اليد عند الرسم للخط الرفيع والتفاصيل الدقيقة .

(أخذ المقاسات)

قياس أبعاد داخلية : لمقارنة الارتفاع الكلى للفازة مع عنقها أمسك بالقلم على امتداد ذراعك وطابق قمة القلم مع قمة الفازة ثم حرك الإبهام لأسفل لتحديد نهاية العنق . طول العنق حوالى $\frac{1}{4}$ الارتفاع الكلى للفازة . اثبت فى مكانك ولا تتحرك خطوة للأمام أو الخلف أثناء أخذ المقاسات .

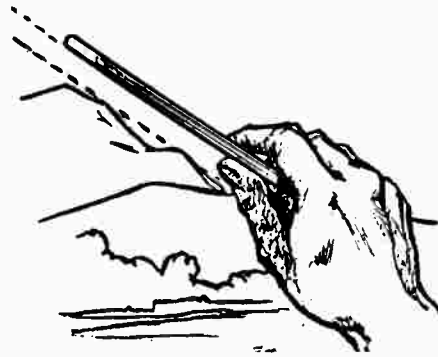


أولاً : قياس الارتفاع : لرسم أى شىء لابد من قياس نسبه ، ولتقدير الارتفاع أمسك القلم الرصاص رأسياً وصبوب ذراعك تجاه الجسم فى

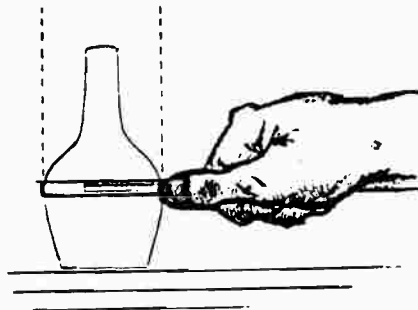


هذه الحالة لفازة واحتفظ بذراعك مستقيما مع قفل إحدى العينين .
طابق قمة القلم مع قمة الفازة وحرك الإبهام منزلقا لأسفل تجاه
القاعدة نلاحظ أن ارتفاع الفازة $\frac{2}{3}$ القلم تقريبا .

قياس الانحدار أو الميل : طريقة القلم والإبهام طريقة جيدة أيضا لقياس
زاوية الأشكال المنحدرة أو المائلة . مثل جانب هضبة . حرك راحة اليد
بحيث يكون خط القلم لأعلى مع ميل الموضوع ثم بسرعة انتقل إلى
ورقة الرسم وارسم خط مساعد مائل والذي يقارب ميل القلم . ثم ارسم
الهضبة فوق الخط المساعد والذي يمكنك إزالته فيما بعد .

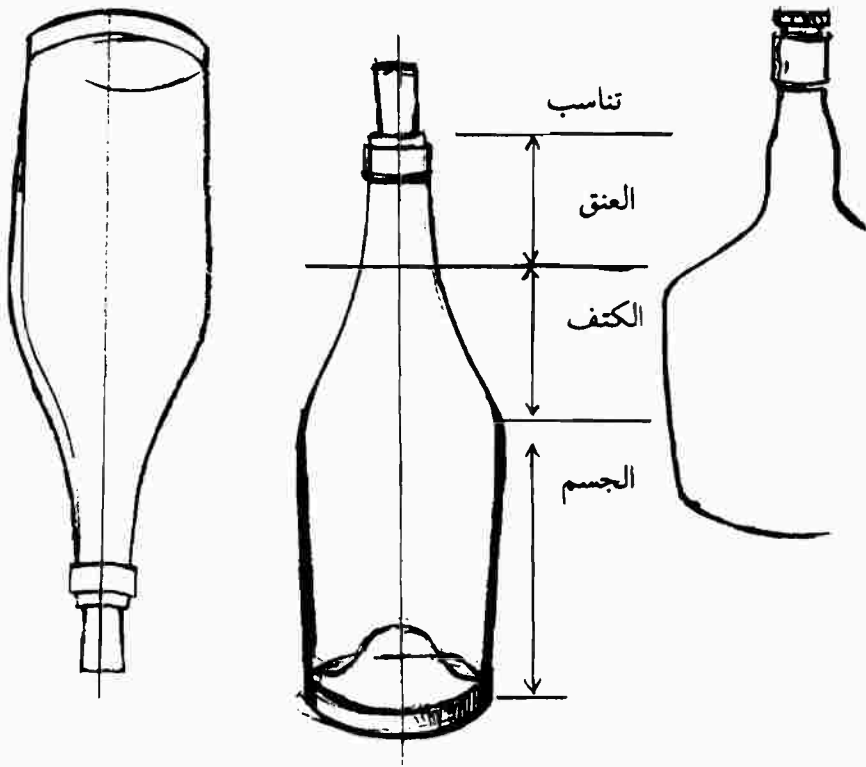


قياس العرض : لمقارنة الارتفاع مع العرض لف ذراعك بحيث يكون
القلم أفقيا وطابق نهاية القلم مع إحدى جوانب الفازة وحرك الإبهام
حتى يصطف حرفه مع الجانب الآخر من الفازة وعلى وجه التقريب
يكون . العرض نصف الارتفاع .



١ - طريقة رسم الزجاجاة فى خطوات :

قارن بين طول رقبة الزجاجاة مع الأكتاف ومع جسم الزجاجاة مع عمل خط خفيف فى المركز ليساعد على التأكد من أن قمة الزجاجاة فى الوسط حتى لاتبدو الزجاجاة وكأنها ستنقلب أو تسقط وهى طريقة لاختبار أن كل جانب من الزجاجاة مماثل تماما للجانب الآخر فى العرض ارسم جانبها واحدا من الزجاجاة ثم ارسم الجانب الآخر خفيفا اقلب الرسم رأسا على عقب فهذا يجعل أقل غلطة فى الرسم تبدو واضحة .



هذا الرسم منفذ بالفحم :

الحواف الداكنة تجاه الخلفية الفاتحة والعكس بالعكس وقد تم استعمال ورقة بيضاء ومحاة للمناطق الأكثر إضاءة مع تجنب استعمال الخط القوى لتحديد الظلال ، فالحافة الناعمة أكثر تأثيرا بالشكل المراد تحقيقه .



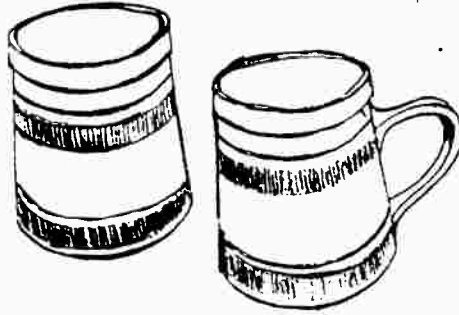
٢ - خطوات رسم أيدي الأكواب وبروز الفوهة :

ترسم أولا الأكواب أو الأوعية بدون أيدي في البداية ثم يحدد شكل البروز وتضاف اليد وتذكر ذلك عند الرسم واستعمل نفس التسلسل .

يد الوعاء لابد أن تكون راسخة ولها سمك وعرض وأحيانا يظهر العرض من داخل قوس اليد وأحيانا أخرى يظهر من الخارج . لاحظ كيف يتم التحام اليد بنعومة وانسياب مع الوعاء .

أولا ارسم الوعاء ثم أضف

اليد بعد ذلك .

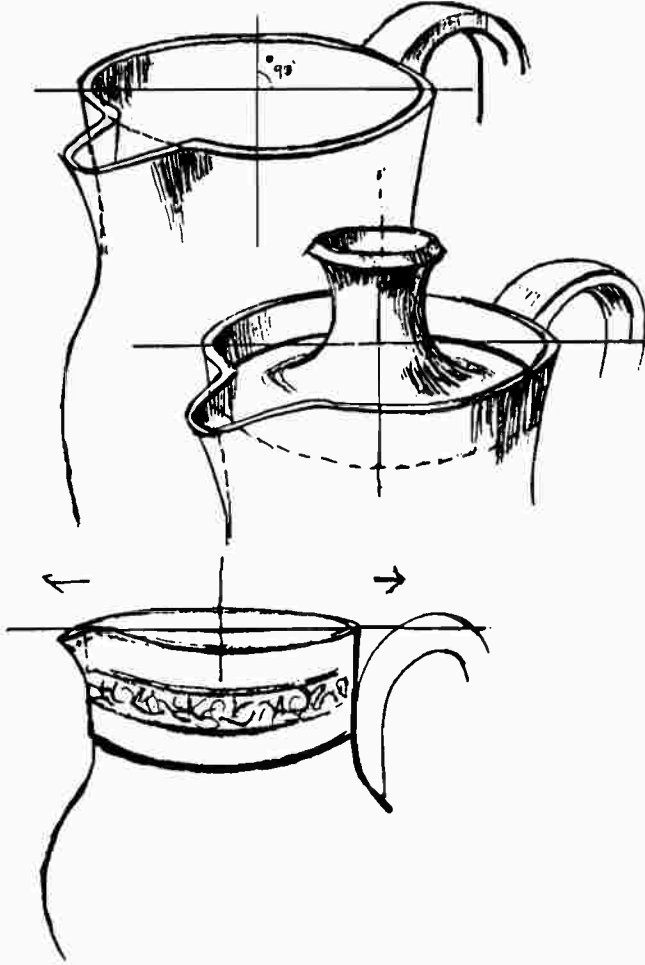


عرض

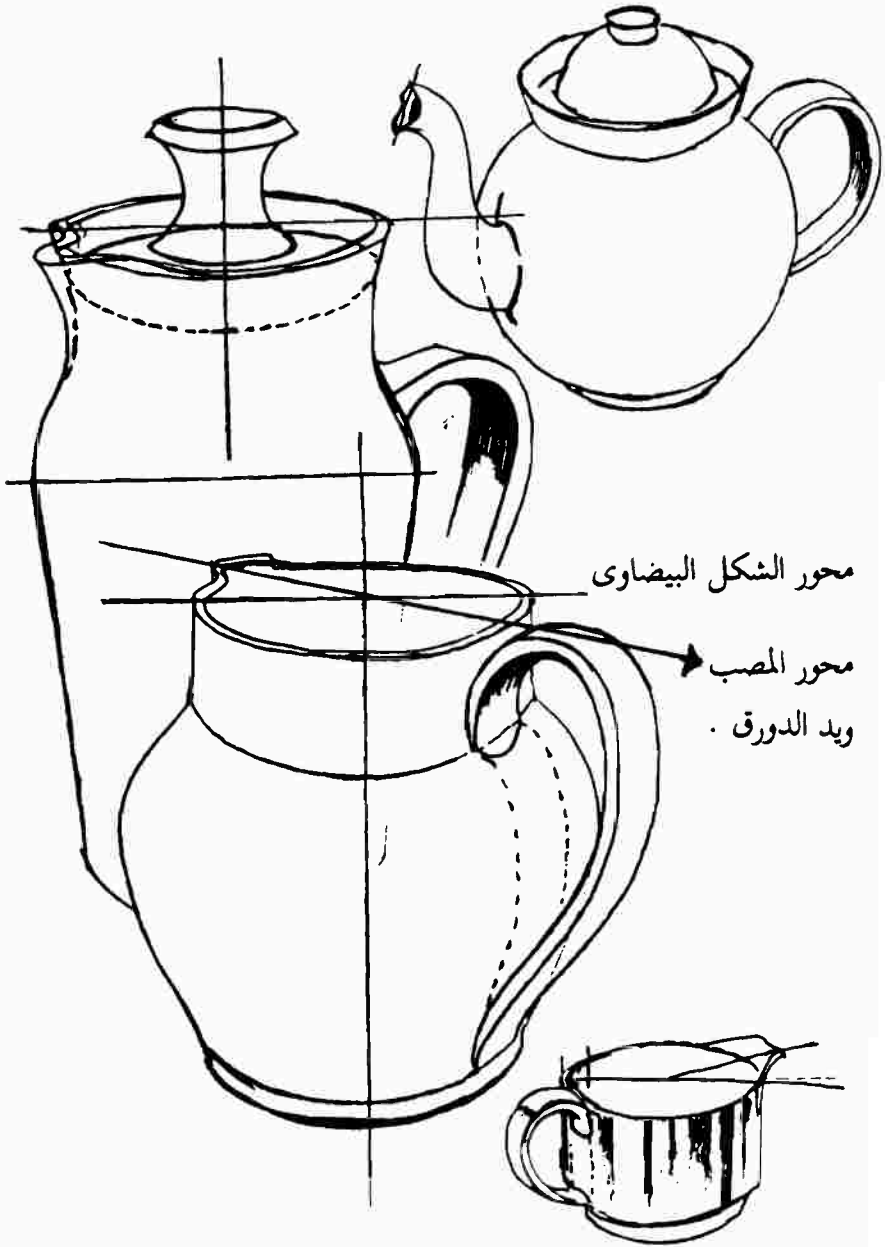
سمك



تأكد من رسم اليد والمصب عكس بعضهما فى الاتجاه وإذا كان الغطاء غير ظاهر يمكنك رسمه خفيفا حتى يكون محكما داخل الوعاء .



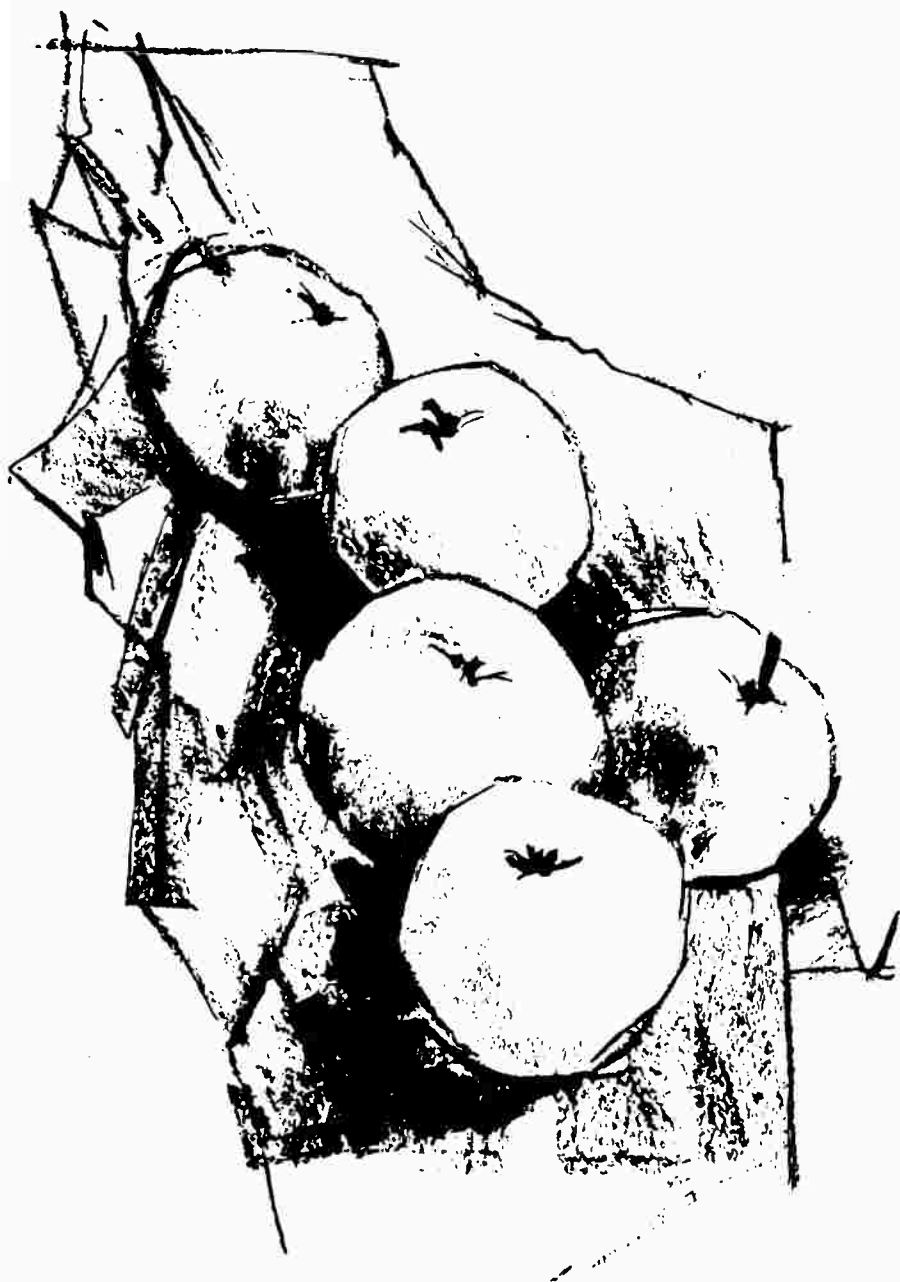
وكما هو الحال فى رسم الزجاجاة فإن رسم خط خفيف فى المركز يساعد على تماثل الشكل .



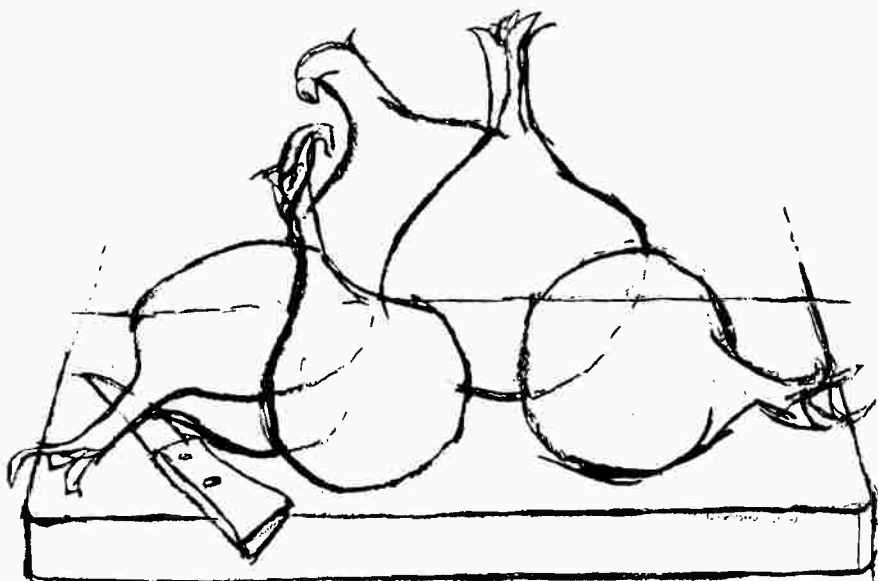
اسكتش مرسوم بالفحم واستعملت الظلال باستعمال قلم الفحم أحيانا
من جانبه .



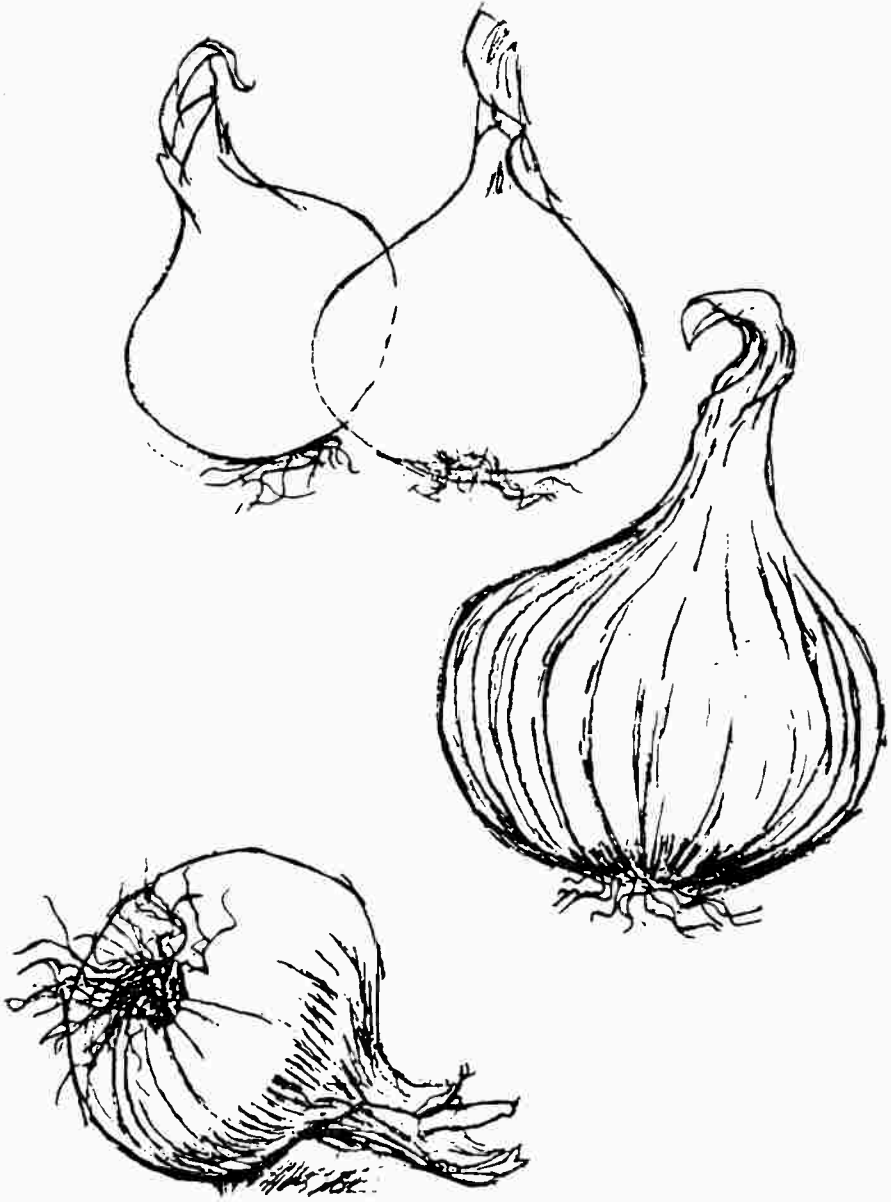
(بعض من الثمار التي طالما بهرت الفنانين وجذبت انتباههم لرسمها)
فى الصورة بعض التفاحات مرسومة بقلم (B) وبعضها مرسوم بالفحم .



في رسم مجموعة البصل هذه ابدأ برسم جميع الخطوط الخارجية ثم زد سمك الحواف الظاهرة .



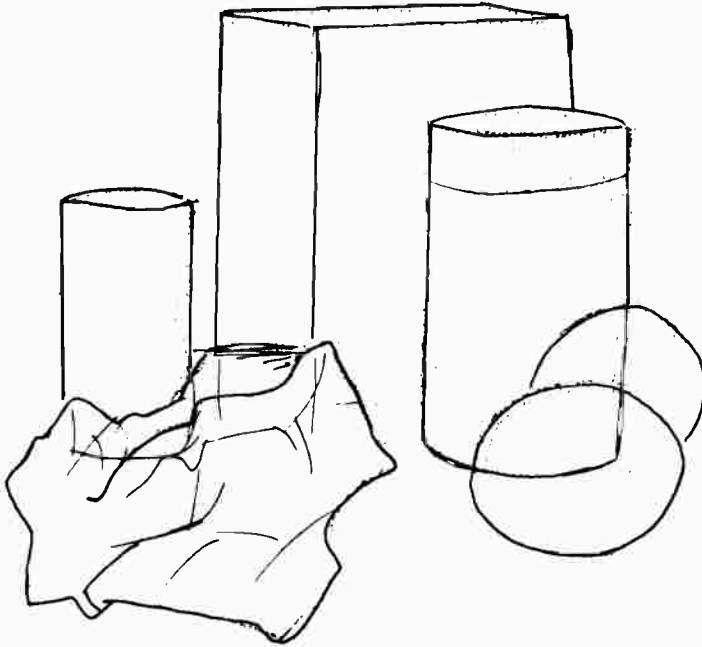
تمثل الخضروات احتمالات لا حصر لها في تكوينات الطبيعة الصامتة
فأشكال البصل هذه مختوى على انسياب وتوازن لطيف .



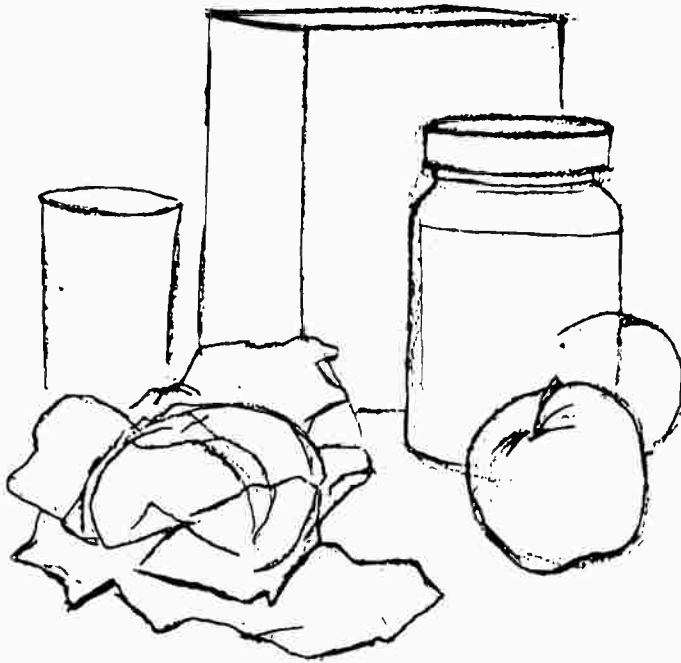
تطبيق رقم (١) طبيعة صامته من المطبخ

الخطوة الأولى : أفضل طريقة لممارسة كل ما تعلمته من قبل هي عمل تكوين متكامل من أدوات المطبخ من أشكال هندسية متنوعة مثل صناديق كرتون مكعبة ، أشكال إسطوانية مثل أكواب زجاجية وبرطمانات ، وأشكال مستديرة مثل برتقال وأنواع أخرى من الفواكه وأشكال غير منتظمة مثل الخضر ذات الأوراق .

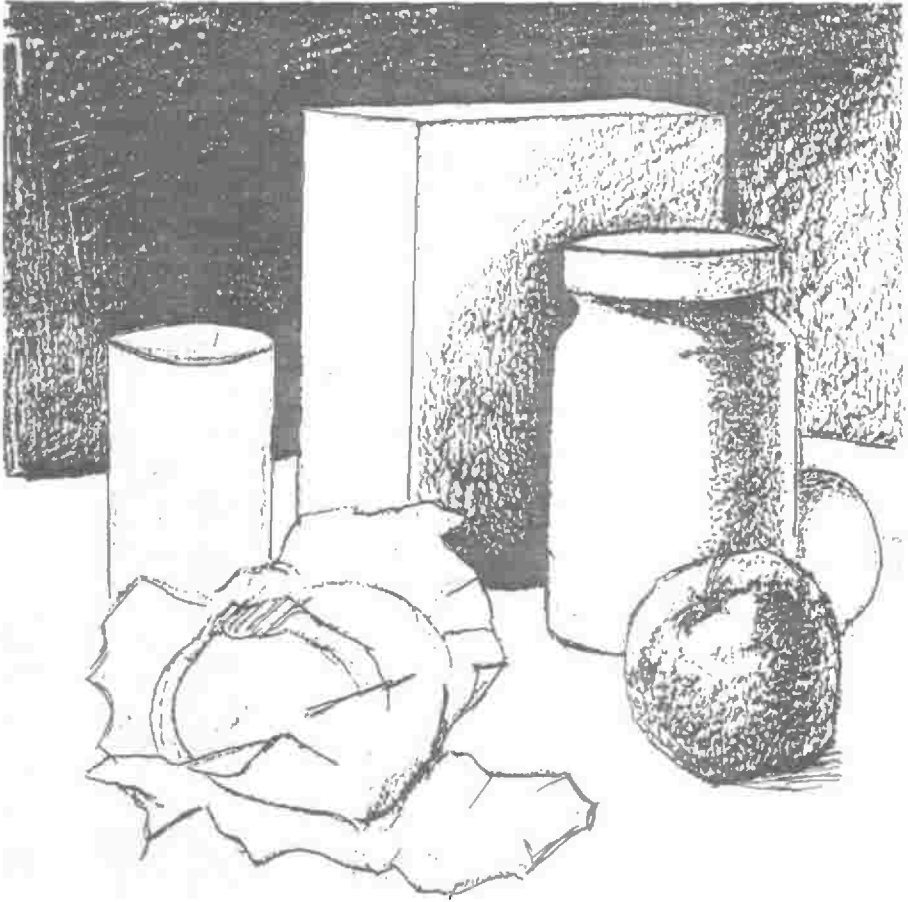
والخطوة الأولى هي رسم هذه الأشياء كأشكال هندسية بسيطة بخطوط خفيفة بالقلم الرصاص بسن قلم (HB) ، ركز على النسب والأشكال الهندسية ولا تعط بالآ أو تقلق من جعل الأشكال مطابقة للواقع تماما .



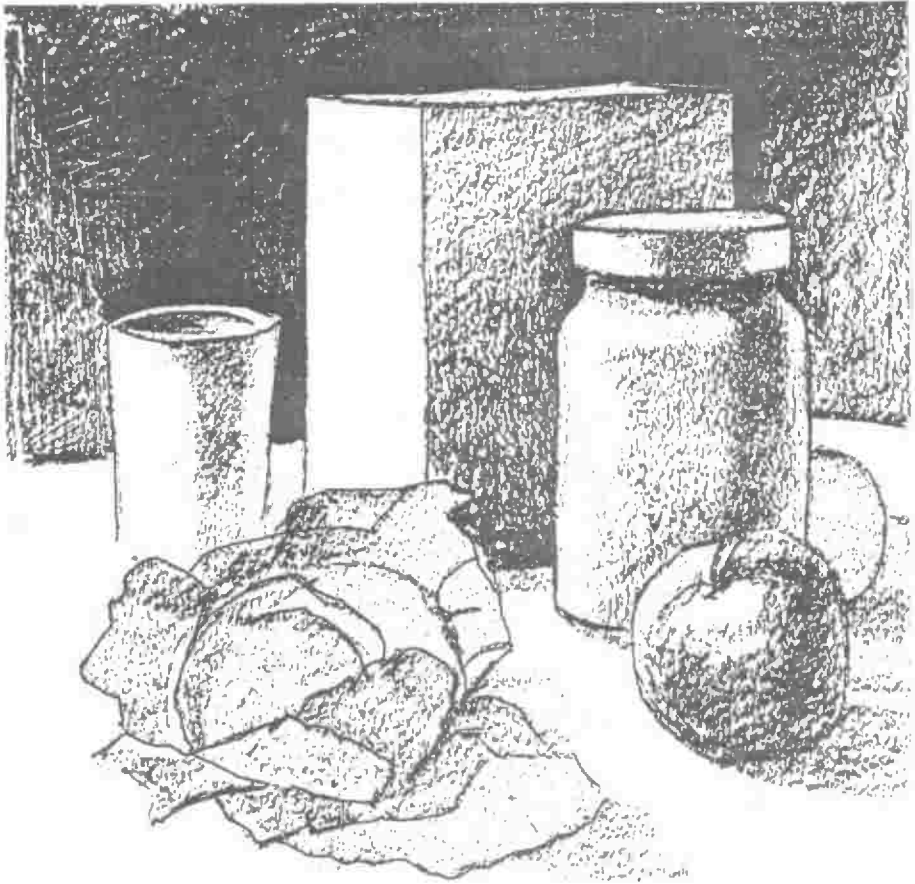
الخطوة الثانية : والآن ارسم بسن نفس القلم (HB) مع السير فوق الخطوط الأصلية لجعل الأشكال تبدو أكثر تشابها بالصناديق والبرطمانات والفاكهة والخضر . لاحظ كيف أعيد تشكيل هيئة التفاحة بتسطيح بعض الحدود وكسر بعضها حيث لا توجد فاكهة كاملة الاستدارة تماما . وفي رسم الكرب كأشكال بسيطة كما في الخطوة الأولى ففي هذه الخطوة تحولت الأشكال الهندسية إلى أوراق والبرطمان الإسطوانى قسم إلى جسم وغطاء يبدو كقطعة من إسطوانة .



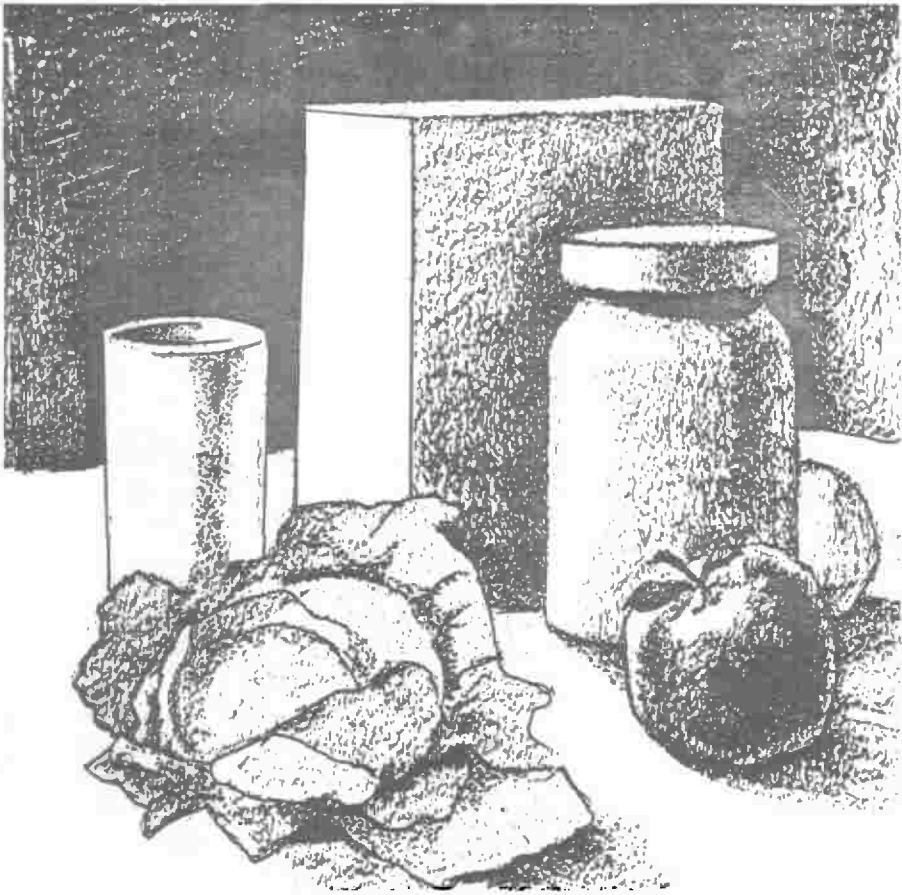
الخطوة الثالثة : هذه هي المرحلة التي تبدأ فيها في وضع التوزيع العام للظل بخطوط عريضة وبحرية وهنا في هذا الرسم رسم الظل أكثر نعومة ودكاته باستعمال قلم (3B) . مع استعمال جانب السن الرصاص لعمل المساحة الداكنة في الخلفية بالضغط الشديد على القلم تجاه الورقة .



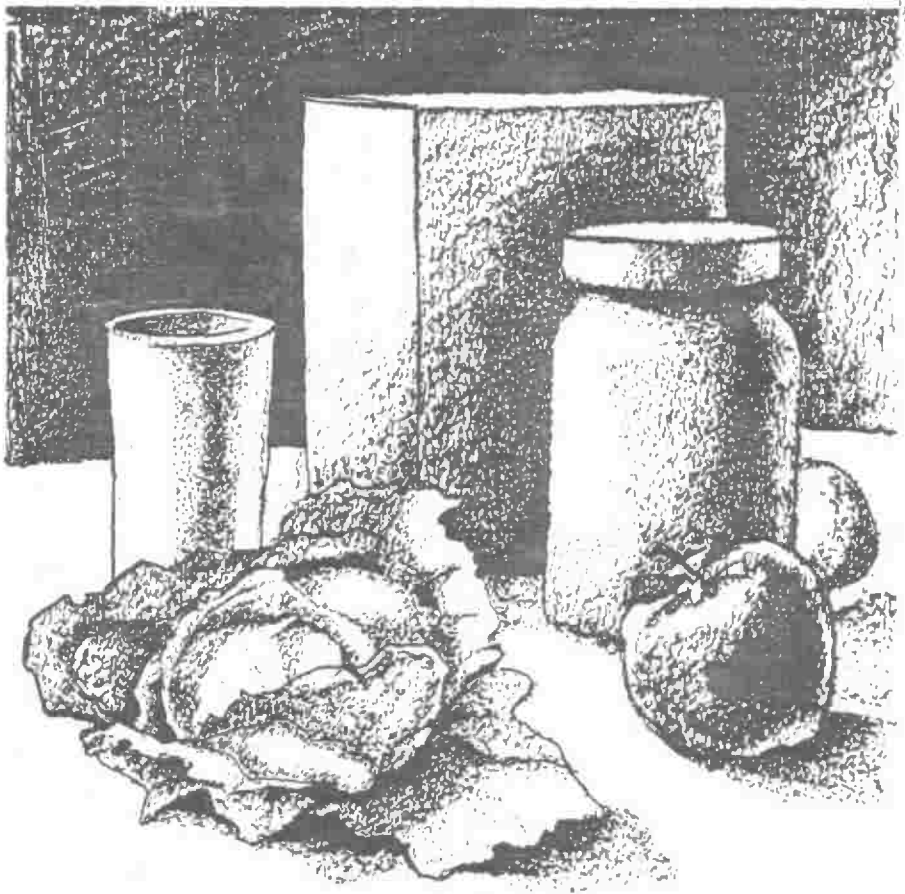
الخطوة الرابعة : استمرار تغطية الأشكال بدرجات عريضة بسيطة من الظل . عند هذه النقطة . لم تعط أهمية لإظهار التفاصيل ولكن تحرك القلم (3B) بحرية فوق الورقة مظهرا درجاته كرقع كبيرة . لاحظ الظلال على الكرنب مع تركيبها المعقد مع عدم إعطاء أهمية كبيرة إلى الحدود الدقيقة لأوراق الكرنب . والآن تبدأ تظهر درجات الظلال مثل الضوء الفاتح والظل المتوسط والظل وال الضوء المنعكس على البرطمان والتفاحة وبالطبع فإن تدرج الظلال يكون أكثر نعومة على سطح الكوب الشاحب .



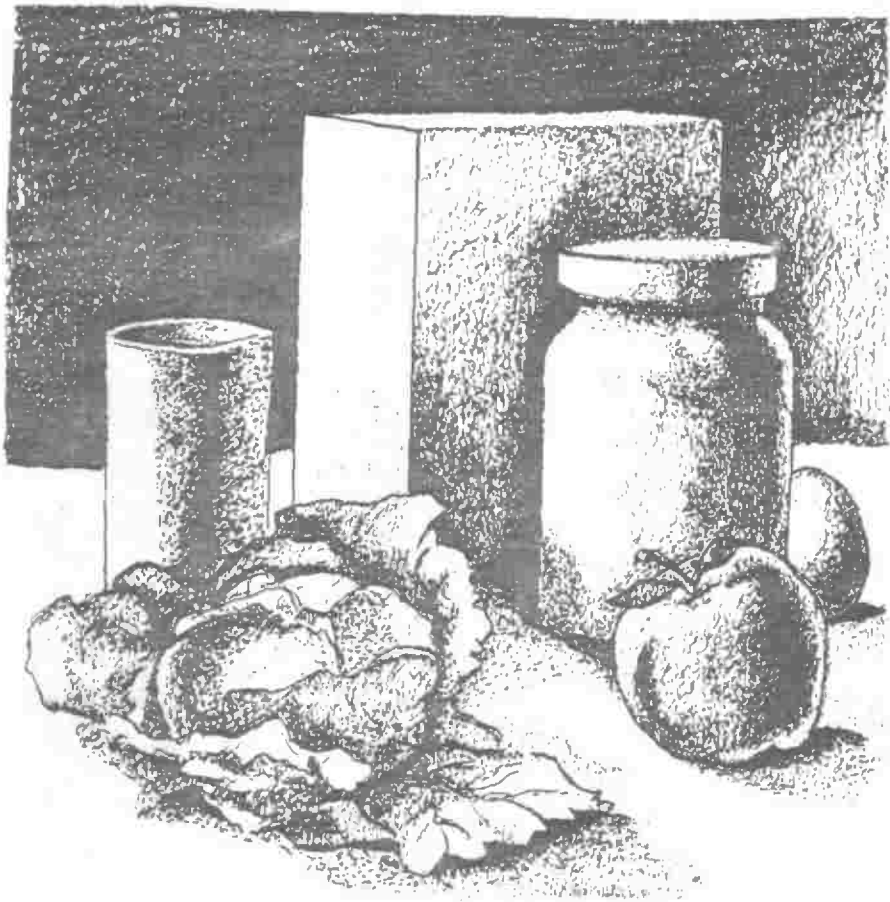
الخطوة الخامسة : بعد وضع لمسات الظل العريضة خلال الرسم يُبدأ في تقوية الدرجات بالضغط أكثر على القلم (3B) مع زيادة دكالة الظلال على البرطمان والتفاحة والكوب وأيضا تحدد مواضع الظل الداكن على أوراق الكرنب . وأعيد على الظل الملقى على المنضدة وأخيرا بدئ في تقوية حدود الأوراق والبرطمان والتفاحة بالسن الحاد لقلم (HB) والذي أضيف به أيضا فرع التفاحة .



الخطوة السادسة : استمر في بناء درجات الظل وحدود الكرب . والتي تحددت أكثر الآن وتجسمت والشكل الإسطواني أيضا للكوب قد وضع وقوى بلمسات خفيفة من القلم بحركة رأسية من القمة إلى القاعدة واستعمل القلم بخفة جدا لإعطاء التدرج الناعم من الضوء إلى الظل المتوسط إلى الضوء المنعكس . لاحظ لمعة الظل التي أضيفت إلى السطح المضىء للصندوق وهيئة الظل تحت الكرب تحددت أكثر لذلك برز شكل الكرب من المنضدة .



الخطوة السابعة : هذه المرحلة النهائية هي الوقت المناسب لتعميق درجات ظل وإضافة تفاصيل وباستعمال قلم رصاص ناعم (5B) بلمسات عريضة معتمدة تم تعميق الخلفية وبنفس القلم يمر فوق مساحات الظل للصندوق والبرطمان والتفاحة والآن اتضحت درجات الظل والنور والظل المتوسط والضوء المنعكس وبجانب سن القلم (3B) قويت ظلال أوراق الكرنب وعمق ظل الكوب وحركة نفس سن القلم بعناية حول الأوراق محددا الحواف وإضافة الخطوط التفصيلية داخلها



وبطرف سن قلم حاد (HB) نعلم حواف الصندوق والبرطمان والتفاحة بنفس الطريقة . لاحظ هيئة الظلال الساقطة قد مدت وقويت درجتها حتى تساعد على رسوخ الأشياء بإحكام على سطح المنضدة ويمكن إضافة لمعة باستعمال ممحاة خاصة من المطاط المرن بتدبيب طرفها وضغطها على الأجسام فى بعض المواقع . وباستعمال ممحاة أخرى تنظف المساحات الفاتحة على سطح المنضدة .

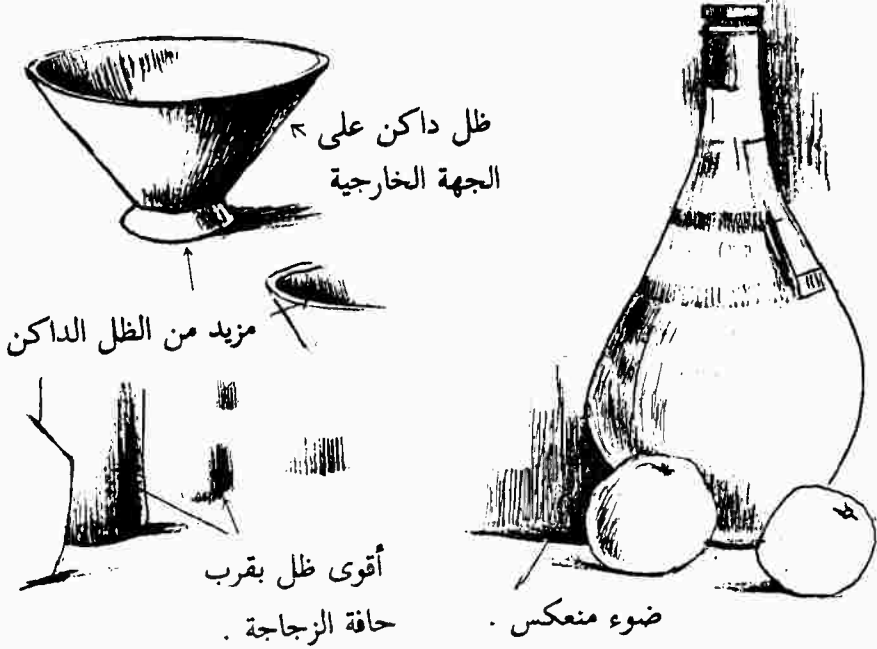




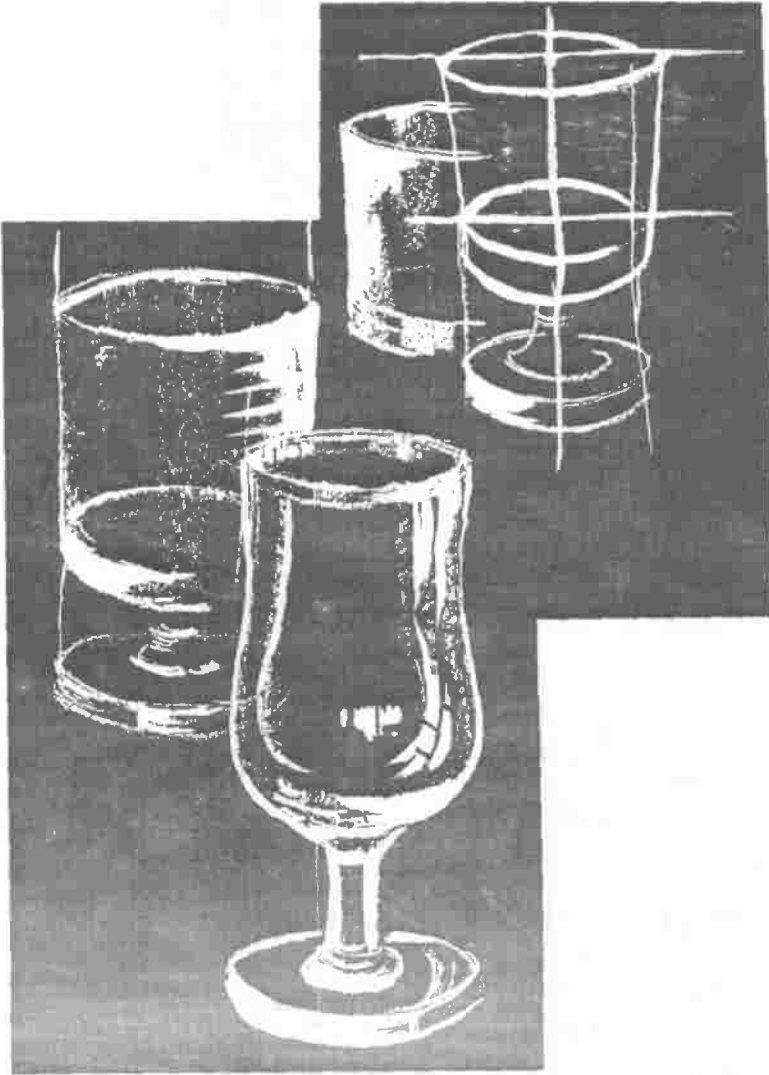
يوضح التظليل هيئة الجسم (الفورم) حدد اتجاه الضوء ودرجة من الظلال الداكنة قرب حافة وعاء ستجعل الحافة تبرز للأمام . وخط داكن رفيع تحت أى جسم تجعله يرسو بإحكام على الأرضية وأحيانا يكون عن طريق ظلال خفيفة على الخلفية والتي تحدد هيئة الجسم وأحيانا يتحدد (الفورم) عن طريق تظليل الخلفية نفسها .

تذكر أن الحافة الظاهرة للجسم المستدير ليست حافة حقيقية ولكنها النقطة التي عندها يتحول الفورم ويستدير بعيدا عنك . لذا اجعل أكثر الظلال ظلمة في المساحة التي بداخل الحافة مباشرة والتي تكون بالقرب منك .

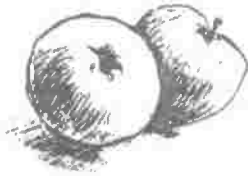
هذا الرسم التوضيحي مرسوما بقلم (B) . ظل داكن في الداخل .



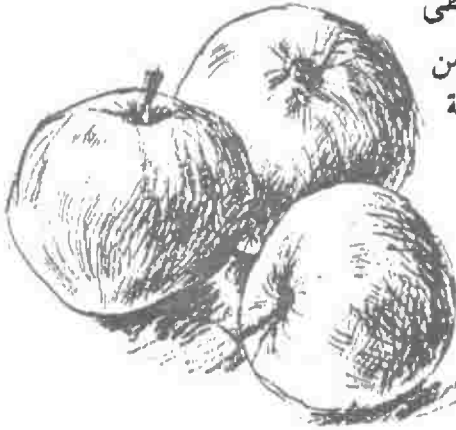
هذه الأكواب مرسومة على ورق كرتون أسود باستعمال أصبع من الكونتيه الأبيض وقد وضع الجانب المضيء من الكوب بخط أبيض حاد فاصل وفي الجهة المظلمة يبدو الخط أكثر نعومة وأحياناً نائه في الخلفية .



زيادة التون الداكن عند قاعدة التفاحة أعطى لها رسوخا وتغيير زوايا وأوضاع الأجسام المستديرة يمكننا الحصول على تنوعات في الشكل . كما هو واضح بهذا المثال المرسوم بالفحم .



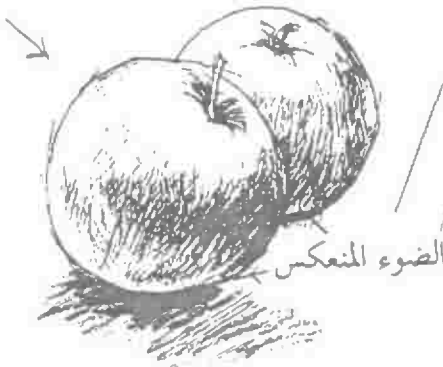
تغيير الضغط على القلم يعطى تأثيرا بالظل والنور لا تخش من اختفاء خط تقريبا في المساحة الغير مضبوطة .



اتجاه الضوء .

مزيد من الظل في المركز .

خط أكثر ليونة .

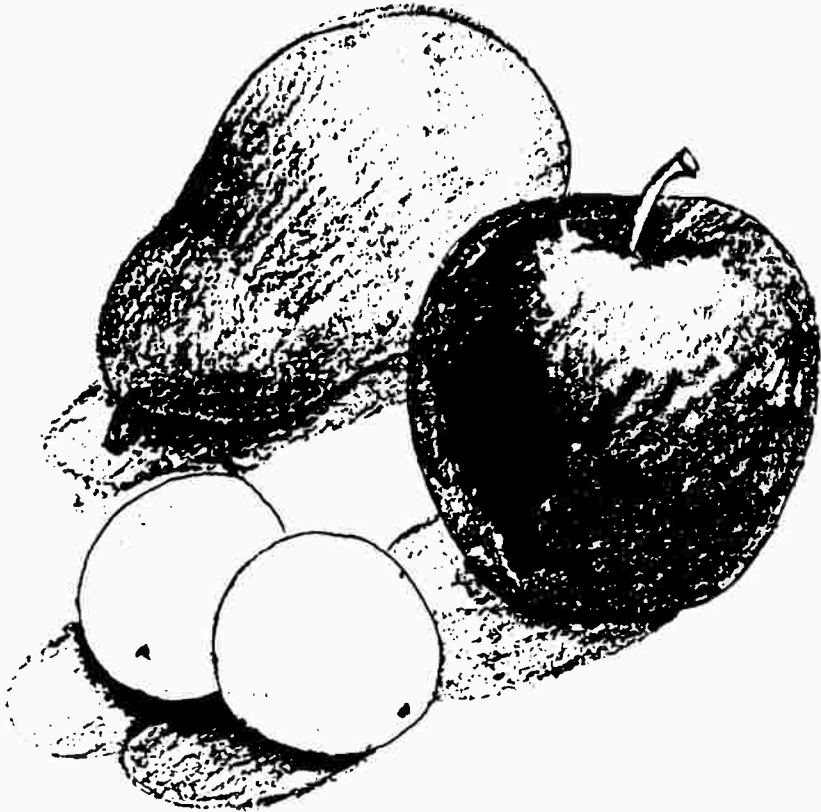


(القيمة اللونية)



ترجمة اللون إلى قيمة بالظل والنور عند الرسم بالصاص أو الفحم .
فنحن نترجم ألوان الطبيعة إلى أسود أو أبيض ونعتبر أن العين عبارة عن
كاميرا مزودة بفيلم أبيض وأسود فالفيلم يرى الألوان في الطبيعة عبارة
عن أسود وأبيض وظلالا متنوعة من اللون الرمادي . وهي تحول الألوان
إلى مايسميه الفنان بالقيمة فلكل لون قيمة كما نرى في هذا المثال .

التفاحة الحمراء تبدو داكنة تماما (تقريبا سوداء) بينما الكمثرى
الخضراء تبدو بلون رمادي متوسط والليمونتان الصفراوان تقريبا بيضاء -
تجول بالمنزل وارسم أشياء ذات ألوان مختلفة وحاول تحديد القيمة
الحقيقية لكل منها .



اكتشاف القيمة فى المناظر الطبيعية فى هذا الاسكتش محاولة لترجمة القيمة اللونية للمناظر الطبيعية إلى أبيض وأسود وظلال متنوعة من اللون الرمادى فاللون الأخضر الغامق لأى درجة من اللون الأخضر يبدو باللون الرمادى الغامق مقارب للأسود .

والجذع يبدو بلون أبيض ورمادى فاتح جدا وفى هذا الرسم بالقلم الرصاص تبدو أوراق الشجرة التى على اليسار بلون رمادى ناعم بينما يظهر النجيل الأخضر الأغمق قليلا بلون رمادى أغمق .



(منوعات من الاشكال وأساليب التظليل)

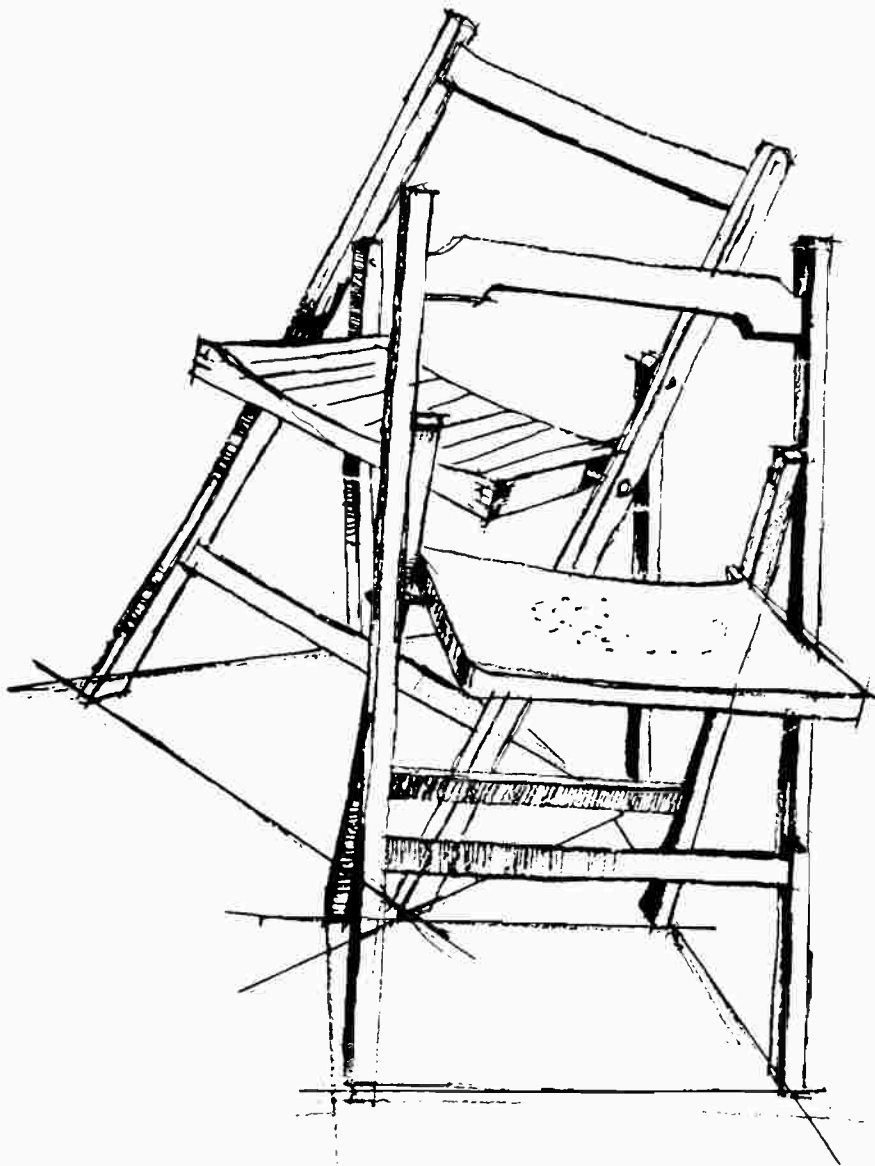


فيما يلي رسمتان لنفس الموضوع رسمتا من وضعين مختلفين واستعمل
فى رسمها القلم والكونتيه الأبيض والأسود والورق الرمادى . وقبل
الشروع فى الرسم قرر ما إذا كان الموضوع يناسبه أن يرسم على مساحة
ورق أفقية أو رأسية .

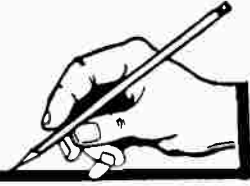




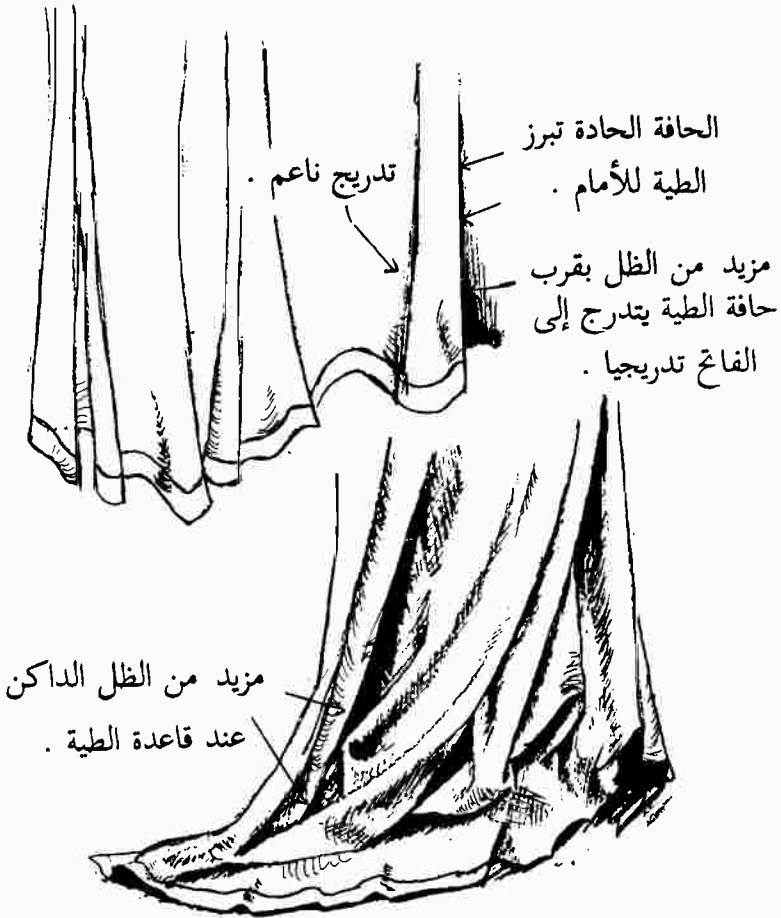
هذه المقاعد المتراكبة رسمت بالقلم الفحم مكونة خطوطا مريحة للنظر
ولا تحتوى على مشاكل وتعقيدات فى المنظور ومن المساعد عمل أرضية
(مسطحات) عند رسم الأرجل .



(الطيات)



ربما تبدو طيات القماش أو الورق محيرة للوهلة الأولى ولكن لعمل الطيات ابدأ برسم خطوط مناسبة طويلة وانظر إلى الحافة الحادة والحافة اللينة لكل طية ثم استعمل مزيدا من الضغط عند الرسم على طول الحافة الحادة لتبرزها للأمام . هذه الطيات مرسومة بالقلم الكونتيه .



طيات أجزاء من الورق على شكل زوايا مرسومة بقلم (B) وقلم (4B)
وقد بدئ برسم الحافة المقطوعة من الورق بخط تأكيدى بقلم (B)
ورسمت مستويات حادة متوالية مع ترك الكثير منها فى أكثر المساحات
إضاءةً وتغيير اتجاه خطوط التظليل يمكن جعل المساحات المستوية على
زوايا متنوعة واستعمل القلم (B) فى التونات المضيئة ومزيج من 4B, B
(للتونات) المتوسطة ، 4B للمظلمة .



